بعد الضجة التي أحدثها فيلم "آلام المسيح".. اليهود يحتجون على فضح جرائمهم



البلاغ

العدد: ١٥٨٩ الأحد ٢١ صفر ١٤٢٥هـ / ١١ ابريل ٢٠٠٤م/ السنة ٣٤

الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيسة

في المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنّة لرابطة العالم الإسلامي

المؤتمر يطالب بالاهتمام الإعلامي، والتصدي لحملات التشكيك، واستثمار الإعجاز العلمي في الدعوة إلى الله

تقرير خطير ومشبوه للجنة المرأة التابعة للأمم المتحدة يستهدف المرأة المسلمة

مخطط خبيث لنشر وتسويق الرذيلة في العالم!!

مبادرة للإخوان المسلمين تثير حساسية الحكومة، فماذا تحوي تلك المبادرة للإصلاح الشامل في مصر؟

اهداءات ٢٠٠٤

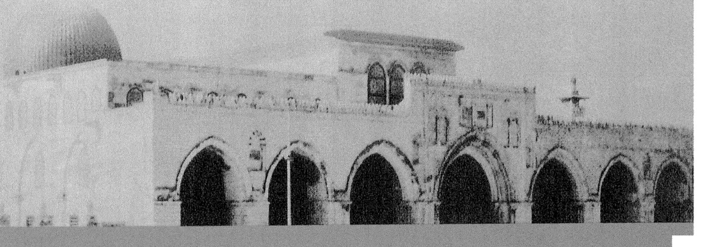
مجلة البلاغ



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الإجتماعي
دولة الكويت

نداء الأقصى الشريف إلى أهل الخير

كل أسرة تكفل أسرة



الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط النسائي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail:iwcom@qualitynet.net

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4812735 (965) +
ص. ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني DAR ALQALAM@Y.NET.

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة

في هذا العدد

تقرير خطير ومشبوه للجنة المرأة التابعة للأمم المتحدة يستهدف المرأة المسلمة

مخطط خبيث لنشر وتسويق الرذيلة في العالم!!



رغم جرائم اليهود المتتالية ضد الفلسطينيين

التطبيع العربي مع اليهود مستمر

في المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة لرابطة العالم الإسلامي

المؤتمرون يطالبون بالاهتمام الإعلامي، والتصدي لحملات التشكيك، واستثمار الإعجاز العلمي في الدعوة إلى الله، وتدريسه في المناهج وإصدار موسوعته وانتقاله إلى العالمية وفي حوار الحضارات





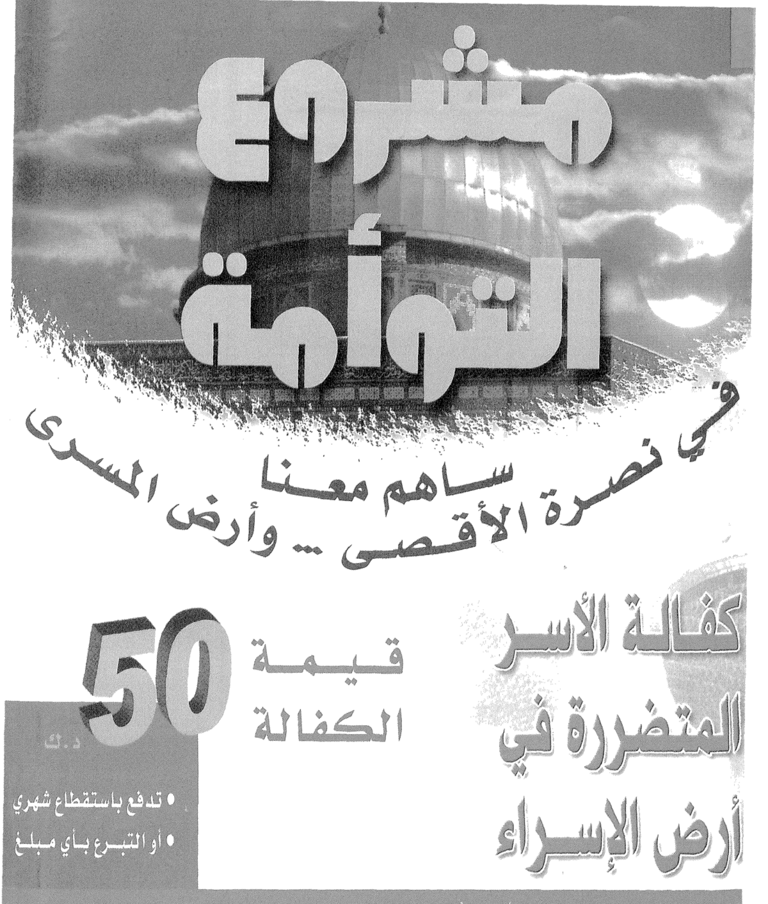
بين ديمقراطية أمريكا... وخوف القذافي وعودة رئيس فنزويلا

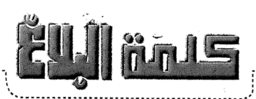
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

مبادرة للإخوان المسلمين تثير حساسية الحكومة

ماذا تحوي مبادرة الإخوان المسلمين للإصلاح الشامل في مصر؟!!

من الأبواب الثابتة


مشروع التوأمة
في نصرة الأقصى ... وأرض المسرى
ساهم معنا
كفالة الأسر المتضررة في أرض الإسراء
قيمة الكفالة
50
د.ك
• تدفع باستقطاع شهري
• أو التبرع بأي مبلغ



بين مواصفات الإصلاح من الخارج، ومطالب الاصلاح من الداخل

أحمق من يظن أن سيل المبادرات الأوروبية والأمريكية جاءت لسواد عيوننا، فلطالما تحالفوا مع النظم الديكتاتورية في بلادنا وأمدوها بالحياة طالما استمرت في أداء وظيفتها في الهيمنة على المنطقة ونهب ثرواتها.

وهنا نتساءل: ماالذي دعاهم لكل هذا الضجيج من المبادرات؟

إن الذي دعاهم لذلك هو هوس تجفيف منابع الإرهاب وهم أصله ومروجيه، ذلك الهوس الذي قادهم إلى الرؤية الانتقائية لدعوى الإصلاح، فهم يريدون استسلاماً كاملاً بدءا من تغيير المناهج لتسويق روح الاستسلام، وحذف كل ما يمت إلى روح مقاومة الاحتلال، وما يمت إلى كراهية اليهود بصفة خاصة، ومناهجهم تطفح بالقتل والتشريد لكل ماهو إسلامي، وممارساتهم اليومية تؤكد إرهابهم الحقيقي.

إذن كيف نصدق دعواهم للإصلاح، وقد فقدوا المصداقية، وأيديهم ملطخة بدماء المسلمين، ونهب ثرواتهم وانتهاك مقدساتهم. يشهد بذلك وعد (بلفور)، واتفاقية (سايكس بيكو)، والوعود المتتالية لتهويد القدس، وقرارات الكونجرس، وضمان التفوق العسكري بدعوى أمن إسرائيل، وآخرها «الڤيتو» الأمريكي ضد قرار إدانة إسرائيل على مقتل الشيخ «أحمد ياسين».

كيف نصدق من يسرق الأرض والمقدسات والثروات؟ وكيف نرضى بمبادرات لم يؤخذ فيها رأي أحد حتى صنائع أيديهم، انهم يعاملوننا كهمج عليهم تهذيب أخلاقها.

ومن جهة أخرى أحمق من يظن أن الأنظمة العربية، سوف تنفذ برامج الإصلاح الشامل التي تحلم بها الشعوب طواعية دون مطالبة شعبية بها، لأنها تعودت ألاّ يحاسبها أحد.

وآن الأوان لأن تتحقق مصالح كل مواطن، ليكون آمنا في سربه، وفي حرية رأيه، معافى في بدنه، يملك قوت يومه، وغيرها من الحقوق دون منّة من أحد، المطلوب أن تعود الأمة لدينها، ومنهج ربها، وأن يتقي الحاكم والمحكوم ربه على أساس القاعدة الشرعية «واتقوا الله ما استطعتم» و «كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته».





تقرير خطير ومشبوه للجنة المرأة التابعة للأمم المتحدة يستهدف المرأة المسلمة

مخطط خبيث لنشر وتسويق الرذيلة في العالم!!

كان لمجلة البلاغ السبق في كشف جوانب الخلل في وثيقة الطفل، التي أصدرتها الأمم المتحدة في مايو ٢٠٠٢ تحت عنوان (نحو عالم جدير بالأطفال) في العدد ١٤٦٦ في ٢١/١٠/٢٠٠١، والعدد ١٤٩٧ في ٩/٦/٢٠٠٢ تحت عنوان: (المؤتمر الدولي للطفل يسقط في أول اختبار له)، وقالت باختصار شديد: إن هذه الوثيقة تعج بالبنود الخطيرة التي تسعى لهدم الإسلام، مثل (تحطيم سلطة الأسرة، أمهات مراهقات بطريقة غير شرعية - الحرية الجنسية - حرية الشذوذ والاجهاض المحرم إسلامياً..)، وناقشت بنود ذلك في الوثيقة الدولية، مما يفتح باب السيطرة على العالم اجتماعياً بعد السيطرة عليه سياسياً، وفي العدد ١٥٦٠ في ٧/٩/٢٠٠٣ استعرضنا (ميثاق الطفل في الإسلام) الذي يطرح رؤية بديلة لوثيقة الأمم المتحدة.

واليوم مع جانب آخر من قضية نشر الرذيلة في العالم تحت رعاية الأمم المتحدة، حيث ناقش تقرير لجنة المرأة التابعة للأمم المتحدة في اجتماعها ٤٨ في نيويورك من ١ إلى ١٢ مارس الماضي، والذي تضمن تسويقاً جديداً لنشر الرذيلة في العالم، ودور الحكومات والشعوب وعلماء الإسلام في التصدي لمحاولات عولمة القيم الغربية لفرض الانحلال والتفسخ الخلقي.

من القضايا المنافية للقيم والأخلاق، ويراد تسويقها عالمياً من خلال التقرير، إدراج الممارسة الجنسية الطبيعية والشاذة في مناهج التعليم، والاعتراف الرسمي بالشذوذ والزواج المثلي وقبوله في المجتمع، والتشجيع على ممارسة الزنا والجهر به، وحرية المرأة في إقامة أية علاقات خارج نطاق الزواج

خطورة تقرير لجنة المرأة التابعة للأمم المتحدة (تشريع الانحلال)

حذرت اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل المنبثقة عن المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة- التي سبق لها إعداد مثياق الطفل في الإسلام بمشاركة عدد من علماء الشريعة والقانون والاجتماع والذي تم عرضه في البلاغ- في اجتماعاتها مؤخراً من خطورة الموضوعات، التي ناقشها تقرير لجنة المرأة التابعة للأمم المتحدة في اجتماعها الثامن والأربعين في نيويورك في الفترة من ١ إلى ١٢ مارس الماضي، ويتضمن عدداً من القضايا المنافية للأخلاق والقيم، مثل إدراج الممارسة الجنسية بمختلف صورها (الطبيعية والشاذة) في مناهج التعليم، حيث يدعو التقرير إلى الاعتراف بممارسة الشذوذ وقبول أشكال مختلفة للأسرة، مثل الأسرة ذات الجنس الواحد (رجلان، امراتان)!

ويشجع التقريرأي نوع من الممارسة الجنسية لاينتج عنها حمل غير مرغوب فيه أو انتقال مرض الإيدز!

كما يتناول التقرير قضية العنف ضد المرأة، معتبراً أن عدم رغبة الزوجة في أن يعاشرها زوجها، يمكنها من أن ترفع دعوى قضائية في حالة إجبارها على ذلك دعوى اغتصاب عليه!

وقد كشفت اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل، عن خلو الترجمة العربية التي أصدرتها الأمم المتحدة للتقرير المذكور من الاعتراف الرسمي بالشذوذ، وحماية حقوق الشواذ والسعي لقبولهم من المجتمع، وتشجيع الصبية على ممارسة الزنا والجهر به واعتبار منع الشواذ من ممارسة الشذوذ نوعاً من العنف!!

كما يطالب التقرير بمنع الزواج المبكر، وحرية المرأة في إقامة أية علاقات خارج نطاق الزواج.

كما يطالب باحداث تغييرات جذرية في الإعلام والمؤسسات الدينية والوسائل المدرسية في اسلوب عرض أدوار الرجال والنساء في المناهج الدراسية، واعتبار ذلك مساوياً لتعليم القراءة والكتابة، كما سعى التقرير إلى وضع هذه الأمور تحت إشراف الجمعيات النسائية المنادية به، مطالباً بتغيير السياسات العامة لدعم هذه المبادئ.

والجدير بالذكر أن لجنة المرأة بالأمم المتحدة ستتابع في اجتماعها المشار اليه نتائج مرور ١٠ أعوام على وثيقة بكين وتطبيقات الألفية الثالثة.

على العلماء تنسيق الجهود خاصة إصلاح المرأة المسلمة ومحو أميتها الدينية



المرأة المسلمة مستهدفة من الداخل والخارج

من أهم منطلقاتها مايلي:

مثلما رفضت بعض الحكومات العربية فرض الديمقراطية المسيسة لمصالح أمريكية من الخارج، وكذلك تغيير مناهجها التعليمية وفقاً لرؤية هذه المصالح. فعلى الأنظمة العربية والإسلامية إدراك أهمية هويتها، ورفض الذوبان في الآخر، خاصة في مجال القيم، ومن ثم عليها رفض اعتماد وفودها بالأمم المتحدة لذلك التقرير ومعطياته في التفسخ الخلقي من منطلق واضح وبسيط ان لكل مجتمع خصوصياته وثقافته التي لابد من احترامها عالمياً ولا يجوز المساس بحريته الدينية ومعتقداته الإسلامية.

وعلى قادة الأمة تطبيق الشريعة الإسلامية، والسعي لتحقيق الإصلاح الشامل سياسيّاً واقتصادياً واجتماعيّاً وإعلاميّاً وعربيّاً وإدارياً من منظور اسلامي؛ يحقق فروض طلب العلم واعمال العقل (محو الأمية العلمية وأمية الحاسوب وثورة المعلومات ومحو الأمية الدينية المتفشية خاصة بين أوساط الشباب وأمهات المستقبل وتنادي العلماء لإنقاذ الأمة من أميتها العلمية والدينية)، وفرض العمل الجاد المخلص (الذي يخلص الأمة من مشكلة البطالة والفقر، من خلال جماعية العمل (المشروعات العملاقة وروع الفريق من مجال الأبحاث العلمية وتطبيقاتها في الحياة...)، وترتيب الأدوار والأولويات، ليؤدي كل فرد عمله ولايقصر في واجبه.. فكل مسلم على ثغر من ثغور الإسلام). وفرض الجهاد (بمعني إصلاح النفس، وهجر المعاصي والذنوب والأفكار الخاطئة، والمعتقدات الباطلة والسلوكيات المدمرة، كالفساد والرشوة والاحتكار والإهمال والبغاء والشذوذ الجنسي وغيرها، وكذلك بمعنى تنادي قادة الأمة وشعوبها بإعداد العدة للدفاع عن كيانهم وأوطانهم، ولاسيما وان الكيان الصهيوني يمتلك أحدث التقنيات العسكرية، ويمتلك ترسانة نووية كبيرة يهدد بها جيرانه..، وكذلك التنادي لتحقيق وحدة المسلمين وتنسيق جهودهم وجهادهم).

تنشيط دور العلماء ودعم المنظمات الإسلامية الوطنية والعالمية

١- تنسيق جهود المنظمات الإسلامية العالمية لصياغة البديل الإسلامي لتقرير لجنة المرأة بالأمم المتحدة، وتفنيد توجهاته، وكشف حقيقته للحيلولة دون اعتماده من قبل وفود الدول العربية والإسلامية، من خلال جهود العلماء في شتى المجالات الشرعية والقانونية والاجتماعية، وقد سعت اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل، لتنسيق مشاركة ائتلاف ٣٥

على الحكومات الإسلامية رفض اعتماد هذيان تقرير لجنة المرأة بالأمم المتحدة، وعليها تطبيق الشريعة الإسلامية وكيفية حمايتها للنشء والمرأة


● كيف نحصن النشء الإسلامي من هذه المخططات الخبيثة؟

الحاجة الماسة لتنشيط المؤسسات والمنظمات الدينية وعلاقة العلماء بالحكام، من منطلق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر...

منظمة إسلامية عالمية، والتي دعت جميعها لمنع السياسات التي من شأنها تدمير الأسرة والهوية الإسلامية ونشر الرذيلة، ورفضت سعي كثير من صناع القرار في الأمم المتحدة إلى استخدام المؤسسة الدولية كوسيلة قانونية في الضغط على شعوب العالم، لفرض المشروع الحضاري المراد تنميط العالم على صورته ملوحة في ذلك ببرامج المعونات والمساعدات الاقتصادية أو بفرض العقوبات عليها.

٢- دور العلماء في تحقيق الإصلاح الشامل، خاصة الإصلاح السياسي وكيف تختار الأمة الكفء والقدوة من قادتها، وشفافية العملية الانتخابية وأمانة الكلمة ومسؤولية الأمة، والإصلاح الاجتماعي والإعلامي والتربوي في العمل على استقرار الأسرة، والتوعية بحقوق أفرادها وواجباتهم، وتنشئة أبنائها، وحل مشاكلهم، والعمل على تنقية وسائل الإعلام مما يفسد أخلاق الأمة وقيمها الإسلامية، ويجعلها وكراً للعلمانية والفكر المنحل، ويحولها إلى أبواق لكل ناعق ومراتع للعروض الفاضحة واللقطات الخليعة الماجنة، التي تخدش الحياء، وتسوغ ماتدعو اليه المخططات العالمية لنشر الرذيلة في العالم بحجة أنه قرية صغيرة، وعلينا التفاعل مع مجونه وخلاعته بدلاً من الاستفادة من علومه وتقدمه.

٣- دور العلماء خاصة في إصلاح المرأة المسلمة ومحو أميتها الدينية، لأنها مدار حملات التشوية المتعمد للإسلام والمسلمين، ومحاولة تحطيم حصنها الحصين، وتحويلها إلى سلعة تباع وتشترى تجري وراء تقاليع المرأة الغربية وتقلدها دون وعي بدعوى حرية المرأة والحرية الجنسية.

٤- التعلم بالقدوة الحسنة ومعايشة المسلمين في حياتهم، وان يفتح العلماء قلوبهم وعقولهم لمواجهة قضايا المسلمين ومشاكل حياتهم اليومية، وعليهم اقتحام هذه المشاكل والعمل على حلها.

٥- الحاجة الماسة إلى علم تكنولوجيا الدعوة، بمعنى احتراف العمل الدعوي والإخلاص فيه وإتقان فنه.

٦- تنشيط دور المؤسسات الدينية، كالأزهر ورابطة العالم الإسلامي، ورابطة الجامعات الإسلامية والمنظمات



الغرب يريد أن تكون المرأة المسلمة كالمرأة الأوروبية

الإسلامية ووزارات الاوقاف ومنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها لتقوم بدورها الدعوي ولمواجهة حملات التشويه، خاصة في مجال القيم والأخلاق، وفي مجال حماية المرأة والنشء من التغريب وعولمة قيم التفسخ والانحلال.

٧- التركيز على دور العلماء وعلاقتهم بالحكام وتواصل لقاءاتهم على مستوى إنقاذ الأمة وتوجيهها، وعليهم المساهمة في تأصيل شمولية هويتها، وفي تصحيح مفاهيمها الخاطئة حول حقوق المرأة وواجباتها في المجتمع الإسلامي، ولابد من تكامل الأدوار وتناسقها، لإنقاذ الأمة من كبوتها وحمايتها من المخططات الرامية لنشر الرذيلة في العالم.

خلال المؤتمر المصرفي الإسلامي الأول

المسلم: ٩٣٪ من العملاء في الكويت يفضلون التعامل مع المصارف الإسلامية

حجم أصول البنوك الإسلامية ٢٦٢ مليار دولار، والمؤسسات الإسلامية في العالم ٢٧٢ مؤسسة


• عدنان المسلم

ذكر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة دار الاستثمار «عدنان المسلم»، أن إجمالي حجم الودائع الإسلامية بالكويت بلغ في عام ٢٠٠٢ حوالي ٦,٨ مليارات دولار.

جاء ذلك في ورقة عرضها أمام المؤتمر المصرفي الإسلامي الأول حول مستقبل البنوك الإسلامية في دولة الكويت، والذي رعاه محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ «سالم العبدالعزيز»، ونظمته شركة الفجر للاستشارات الإدارية والاقتصادية.

وقال المسلم: إن دراسة أجريت بالكويت في عام ٢٠٠٢ أظهرت أن ٩٣,٣٪ من العملاء يرغبون في التعامل مع بنك إسلامي جديد.

وأوضح أن إحصائيات المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية، تشير إلى أن حجم الأصول لهذه البنوك وصل إلى ٢٦٢ مليار دولار في عام ٢٠٠٢، بينما بلغ حجم الودائع ٢٠٢ مليار دولار لنفس العام. وهناك ٢٧٢ مؤسسة مالية إسلامية في العالم غير شاملة النوافذ التي تنشئها البنوك التقليدية.

وحول دور المؤسسات المالية الإسلامية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، قال المسلم: إن هذه المؤسسات مازالت تعتبر حديثة مقارنة مع مثيلاتها من البنوك ومؤسسات التمويل التقليدية، ومع ذلك فقد استطاعت أن تسهم بشكل إيجابي في عملية التنمية، خصوصاً المؤسسات الكبيرة، منها التي استطاعت أن تثبت أقدامها وترسخها، مثل بيت التمويل الكويتي ومؤسسة الراجحي بالسعودية.

وأشار إلى أن العمل المالي الإسلامي بدأ في الكويت بشكل حقيقي في التسعينيات، وذلك رغم أن إنشاء بيت التمويل كان في عام ١٩٧٧. إذ أنه خلال السنوات العشر الماضية استطاعت المؤسسات المالية الإسلامية أن تبتكر منتجات وأدوات جديدة، استطاعت من خلالها الموازنة بين ما لديها من ودائع وما تمتلكه من نوافذ وأدوات ومشروعات استثمارية.

جمعية الشريعة: «ستار أكاديمي» يحارب الفضيلة ويخدش الحياء والعفة ودعوة صريحة للفحشاء ووسائلها

البرنامج يقتل الغيرة في قلوب المسلمين ويهيج الغرائز

هاجمت جمعية الشريعة برنامج «ستار أكاديمي»، ودعت إلى الوقوف ضد كل الحملات، التي قالت: إن من أهدافها تغريب المجتمع، والدعوة إلى انسلاخه من هويته الإسلامية.

جاء ذلك ضمن بيان أصدرته الجمعية ووجهته إلى طلبة وطالبات الجامعة.

وفي ما يلي نص البيان:

– إخواننا الطلبة أخواتنا الطالبات:

قال الله تعالى: **«إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون»**.

نكتب هذه السطور والقلب يتقطع مما نراه ونسمعه عن ذلك البرنامج الساقط (ستار أكاديمي)، البرنامج الذي يحارب الفضيلة، ويخدش الحياء والعفة والكرامة الإنسانية، وكيف كان استقبال المشارك في هذا البرنامج الذي من أهدافه: الدعوة الصريحة للفاحشة ووسائلها، والدعوة إلى إماتة الحياء وقتل الغيرة في قلوب المسلمين بألفة هذه المناظر المخزية، التي تهيج الغرائز وتبعد الأخلاق والفضائل، ومحاولة تنمية الاندماج بين الجنسين، وإشعار النشء أنه لا إشكال في بناء العلاقات والصداقات المحرمة بين الجنسين.

إن هذا البرنامج المحارب للإسلام والمسلمين، ويستقبل أحدهما استقبال الفاتحين، وفي الحقيقة أنه ساهم في حرب الفضيلة والأخلاق الإسلامية، وفي الوقت الذي نستقبل فيه بشكل شبه يومي أسرى وشهداء الكويت وما رأينا أحداً استقبلهم هذا الاستقبال، وفي الوقت الذي يمزق فيه الإسلام، ويحارب أهله، وتنزف دماؤهم في فلسطين الرخيصة.

– إخواننا وأخواتنا:

والله إنها لمصيبة عظيمة وطامة كبيرة لا ينبغي السكوت عليها، لأن النبي ﷺ قال: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه، أوشك الله أن يعمهم بعقابه»، ويقول ﷺ: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق أطرا، أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض، ثم يلعنكم كما لعنهم».

– إخواننا الطلبة أخواتنا الطالبات:

إن جمعية الشريعة لتطالب العقلاء من أهل هذا البلد المعطاء إنكار هذا المنكر العظيم، والوقوف ضد كل الحملات التي من أهدافها محاولة تغريب المجتمع وانسلاخه من هويته الإسلامية.

ولنحذر جميعاً من غضب الله جل جلاله لأن الله يغار وغيرة الله أن تنتهك محارمه والله عز وجل يقول: **«وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون»**.

عدد المطبوعات بلغ ٦٠ ألف إصدار

«الإصلاح» تلقت موافقات المشاركة في معرضها للكتاب الإسلامي

قال نائب مدير معرض الكتاب الإسلامي «عبدالمنعم الفيلكاوي»: إن «جمعية الإصلاح الاجتماعي تلقت موافقة ٦٠ جهة جميعها تختص بطباعة وبيع المطبوعات المرئية والمقروءة والمسموعة، للمشاركة ضمن فعاليات معرض الكتاب الإسلامي التاسع والعشرين في الفترة من الرابع والعشرين من ابريل حتى السابع من مايو المقبلين تحت رعاية رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي».

وأعلن أن «المكتبات ودور النشر أرسلت مطبوعاتها المراد عرضها ضمن فعاليات المعرض، حتى تقوم جمعية الإصلاح الاجتماعي بتقديمها لإدارة مراقبة المطبوعات في وزارة الإعلام للتدقيق عليها ومن ثم اجازتها، حتى يتسنى للجهات المشاركة عرضها في المعرض المقبل، مبيناً أن «عدد هذه المطبوعات بلغ ٦٠ ألف كتاب».

وقال الفيلكاوي: إن «جمعية الإصلاح الاجتماعي آثرت أن تتنوع الكتب التي سيحتويها المعرض المقبل، حتى تشمل الكتب الدينية والتاريخية والثقافية والاجتماعية، لاثراء المعرض بالمعلومات القيمة التي من شأنها الارتقاء بمستوى رواد معرض الكتاب الإسلامي التاسع والعشرين العلمي والثقافي مما دعا جمعية الإصلاح الاجتماعي إلى دعوة نخبة كبيرة من دور النشر والمكتبات، سواء كانت من داخل الكويت أو خارجها، لافتاً إلى أن «الدول المشاركة، هي المملكة العربية السعودية، ولبنان، وسورية، ومصر، والأردن، وسلطنة عمان، ودولة الإمارات العربية المتحدة».

وأضاف الفيلكاوي: إن «جمعية الإصلاح الاجتماعي أعدت ٧٠ جناحاً في معرض الكتاب الإسلامي التاسع والعشرين، نتيجة للمشاركات الكبيرة التي اعتادت الجهات المشاركة على طلبها، بالإضافة إلى كثرة المطبوعات المقروءة والمسموعة والمرئية، التي تشارك فيها هذه الجهات».

وقال: إن «جمعية الإصلاح الاجتماعي مازالت كعادتها حريصة على تواصلها مع جمهورها المتزايد منذ انطلاق معرضها الأول، لهذا آثرت إعداد مسابقة خاصة بالمعرض المقبل، بالإضافة إلى العديد من المفاجآت الأخرى التي سيتضمنها المعرض المقبل».

في تقرير لمعهد الدراسات المصرفية

بنوك الكويت الأولى خليجياً في السيولة

كشف معهد الدراسات المصرفية عن أن بنوك الكويت جاءت في المركز الأول خليجيّاً؛ من حيث معايير السيولة المختلفة خلال عام ٢٠٠٢.

وأوضح تقرير للمعهد عن الأداء المالي لبنوك دول مجلس التعاون الخليجي، خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠٠٢ أن بنوك الكويت حلت في المركز الأول خليجيّاً، من حيث نسبة النقدية إلى الأصول، حيث بلغت ٧,٥٦٪ مقارنة مع ٥,٢٥٪ كمتوسط خليجي، و ٦,٠٣ مع أقرب منافسيها وهي البنوك الإماراتية.

وكذلك حصلت البنوك الكويتية على المراكز الأولى فيما يتعلق بمؤشرات النقدية إلى الودائع والأصول السائلة إلى الأصول والأصول السائلة إلى الودائع، حيث بلغت مؤشراتها ٩,٥٢، و ١٧,٦٨، و ٢٢,٢٧٪ على التوالي مقارنة مع متوسط خليجي بلغ ٦,٤٥، و ٧,٧١، و ٩,٤٨٪ على التوالي أيضاً.

أما فيما يتعلق بمعايير الربحية فقد حلت بنوك الكويت بالنسبة للعائدة على الأصول في المركز الرابع خليجيّاً بمعدل ١,٧٢٪ مقارنة مع ١,٦٥٪ كمتوسط خليجي، وحلت في المركز الثاني بعد السعودية فيما يتعلق بالعائد على حقوق الملكية بنسبة ١٤,٣٤٪ مقارنة مع ١٤,٦٨٪ كمتوسط خليجي.

وأشار التقرير إلى أن أرباح ٥١ بنكاً خليجياً من بينها ٨ بنوك كويتية بلغت ١,٦٥٪ وبقيمة ٤٩٩٦,١٣ مليون دولار خلال عام ٢٠٠٢، أي اقترب من حاجز الـ ٥ مليارات دولار.

وأوضح التقرير، أن إجمالي قروض تلك البنوك بلغ حوالي ١٤١ مليار دولار بنسبة ٤٦,٤٢٪ من إجمالي أصولها البالغة ٣٠٣ مليارات دولار.

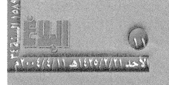
سلة أخبار

** تشارك الكويت بوفد في المؤتمر الإسلامي السادس عشر في القاهرة، الذي ينظمه مجلس الشؤون الإسلامية يوم ٢٨ من ابريل الجاري، ويرأس الوفد الكويتي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عبدالله المعتوق



** وافق مجلس الجامعات على طلب مبدئي لإنشاء كلية «تكنولوجيا الطيران» التي تعطي خريجيها درجة «الدبلوم الهندسي»، وأوضح وزير التربية الدكتور «رشيد الحمد» أن سبب صدور هذا القرار هو الحاجة إلى مثل هذه الكلية، بعد التوسع الذي حصل أخيراً لإنشاء شركات طيران خاصة، بالاضافة إلى نقص الكويتيين المؤهلين للقيام بهذا العمل في المجالين المدني والعسكري

** أعلن الوكيل المساعد لقطاع الهندسة الصحية في وزارة الأشغال العامة المهندس «عبداللطيف الدخيل» نية الوزارة بتوسعة وتطوير طريق الدائري الرابع، وذلك لحل مشكلة الاختناقات المرورية، وسيكون التصميم على غرار الدائري الأول، إذ سيحتوي على انفاق مفتوحة وتقاطعات علوية، ليكون على شكل طريق سريع رئيسي، وقد أعدت الوزارة دراسة لذلك وبلغت تكاليف هذه الأعمال ٦٠ مليون دينار كويتي.



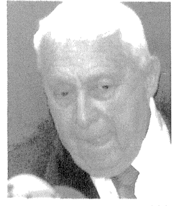


رغم جرائم اليهود المتتالية ضد الفلسطينيين

التطبيع العربي مع اليهود مستمر

في الوقت الذي يذبح فيه أبناء فلسطين على أيدي اليهود، الأردن يحتفل بوضع حجر الأساس لصرح تطبيعي مشترك مع اليهود

شارون يصف المركز العلمي بأنه مشروع نوعي واستراتيجي



•شارون

تتمنى الشعوب أن تُجنَّد لنجدة إخوانها في فلسطين؛ أو أن تعبأ الجيوش وتوضع في حالة الاستنفار، أو أن تتخذ خطوات تشعر العدو بسوء أفعاله وعواقب جرائمه وتجعله ينتبه ويحسب حساباً لما يرتكبه وأن ترى إجراء رادعا لأولئك القتلة المجرمين، ولكن بعض الردود كانت كما يلي :

ففي مصر قامت السلطات باعتقال أعضاء لجنة مناصرة الانتفاضة الفلسطينية، وفي الأردن احتُفل بوضع حجر الأساس لإقامة صرح تطبيعي مشترك : (ما يُزعَم بأنه مركز علمي) يقام على (٦٠٠دونم) من أراضي وادي عربة ليكون مجالاً للتقارب بين (الإسرائيليين) والأردنيين والعرب، على حد زعم جريدة (يديعوت أحرونوت) اليهودية التي فضحت الموضوع قبل إعلانه عربياً - على تخف واستحياء - وكثير من أخبارنا معهم لا نعرفها إلا عن طريقهم فيحرجون أصدقاءهم - وهم قاصدون - ويبلغ الأصدقاء الإحراج وهم مرغمون راغمون!

وقد حضر حفل تأسيس المركز العبري عدد من المسؤولين اليهود والأردنيين والأمريكان والدبلوماسيين الأوروبيين • ووصف (شارون) المشروع بأنه «نوعي واستراتيجي» .

وقد تصدت بعض الصحف الأردنية لتلك (المؤامرة التطبيعية) كصحيفتي المجد والسبيل وغيرهما • فقد شن الأستاذ «فهد الريماوي» رئيس تحرير (جريدة المجد) في زاويته التي تعتبر الكلمة الرئيسية للجريدة هجوماً كاسحاً على المشروع ووصفه بأنه «انتقاص من سيادة الأردن واستقلاله ورهن لسيادته وتأجير لإرادته وسرقة له من عروبته وتشليح له من إسلاميته وتجريد له من وطنيته . . . الخ»، وقال كلاماً رائعاً مبدعاً كنا نتمنى أن يتسع المجال لنقله كله، ولكننا نكتفي بنقل بعض عباراته ؛ يقول :

«ففي غفلة من الزمن ، ومن وراء الشعب المشدود إلى معاناته المعيشية الصعبة ؛ تجري في هذا الأوان أكبر عملية تطبيع صامتة بين الجانبين الأردني (والإسرائيلي)» ••• إلى أن يقول •• «والغريب والمريب والباعث على الاستهجان والاستنكار؛ أن تتواصل عملية التطبيع والتعاون والتنسيق بين الأردن و(إسرائيل) ، رغم كل هذه الصفعات التي وجهتها اليد الشارونية للسياسات الأردنية ، ••• والتي كان حرياً بالحكومة أن ترد عليها بالمثل، وأن تبين لشارون و«ليكوده» أن الأردن يمتلك هو الآخر " عينا حمراء " وقدرة على الغضب ، وبالذات حين ترفض (إسرائيل) إطلاق سراح أسراه مع أنها أذعنت لحزب الله ، وحين تواصل بناء الجدار العازل مع أنه يشكل خطراً على الأردن ، وحين تداهم فروع بنوكه في رام الله مع أنها مفتوحة بحماية معاهدة وادي عربة» •

ثم يضيف : «ولولا أن الصحافة(الإسرائيلية) حرة ومطلعة ، ولولا أننا بتنا نعرف أخبار بلادنا من صحافة أعدائنا، لما أمكن أن نعرف ما تدبره حكوماتنا بالخفاء مع العدو الصهيوني ، وما تمارسه سراً في ميادين التطبيع الذي هو في الحقيقة " تبليع "الأردن تدريجياً" (لأشداق إسرائيل)، ووضعه مستقبلا تحت إبطها ونفوذها ••(فإسرائيل) لن تتعامل مع الأردن من موقع المناددة وعلى قدم المساواة •• بل ستبقى تعتبره "حديقتها الخلفية "المنقوصة الإرادة والسيادة ، والمرشحة لاستيعاب فوائض ومخرجات المشروع الصهيوني الذي لا يكف عن التوسع والتمدد والطغيان •

إن كل خطوة تطبيعية بين الأردن و(إسرائيل) تعني في حقيقة الأمر ، انتقاصا من سيادة الأردن واستقلاله ، مهما طبل المطبلون ، وزور المزورون ، فلا تطبيع متكافئاً بين دولة مستهدَفة ، ومحدودة الإمكانات ، ومعزولة عن سياقها العربي ، مثل الأردن ••وبين دولة عنصرية ونووية وتوسعية ، وذات طاقات اقتصادية وعلمية وعسكرية هائلة ، مثل (إسرائيل)• •••••» .

الاستنكار والشجب والتنديد لا يفيد

العمليات الجهادية هى التى تردع العدو



لا يزال القَتَلَة الصهاينة يمعنون في إجرامهم وإبادتهم للفلسطينيين بدون وازع أو ضمير، والعالم يتفرج ولا تملك الشعوب شيئاً إلا مجرد الكلام في كلام من احتجاجات وبعض المظاهرات؛ معظمها ممنوعة وبعض كلمات مواساة (وفزعات كاذبة) هنا أو هناك، وكله لا يضير اليهود شيئا ولا يضرهم.

ومن أواخر جرائمهم البشعة قتلهم أكثر من ١٥ شهيداً وجرح أكثر من ٧٠ في هجومهم على مخيمي رفح والنصيرات في قطاع غزة مما يظهر حقدهم الأسود على الفلسطينيين عموما وعلى اللاجئين خصوصا، حيث لم يكتفوا بتشريدهم من بلدانهم وقراهم الأصلية التي يحتلونها، بل لاحقوهم في مخيمات الشتات، لأنهم متمسكون بحقوقهم وبالعودة إلى ديارهم ولذلك يعملون.

عملية جبارة مشتركة

ويبدو أن الهجوم اليهودي البشع جاء رداً على عملية متقنة تكتّم عليها العدو لكثرة ما تكبده من خسائر ولدلالتها البالغة على (تلاحم قوى المقاومة والجهاد الفلسطيني)؛ حيث اشتركت فيها: حماس والجهاد الإسلامي وكتائب الأقصى (فتح)؛ واستعملت سيارات وجيبات مموهة ظنها اليهود من سياراتهم العسكرية؛ وكانت على مراحل استطاع بها المجاهدون أن ينفذوا إلى عمق العدو ويشتبكوا مع جنوده الجبناء في داخل معاقلهم مما أصابهم بالذهول وكبدهم خسائر باهظة، ظهر بعض أثرها فيما فعلوا بالعزل والمدنيين من سكان المخيمات.

واستشهد في العملية: محمد جهاد أبو دية من حماس؛ وحاتم محمود طافش وعمر حسن يعقوب أبو سعيد من كتائب شهداء الأقصى، ومقداد محمد المبيض من سرايا القدس.. رحمهم الله جميعاً وتقبلهم عنده وأسكنهم فسيح جناته؛ وألحقنا بهم في الصالحين ورزقنا ما رزقهم من كرامة وشهادة واصطفاء رباني.

بعد أن دبّ الرعب والفزع الذي يلاحقهم في كل مكان في فلسطين

اليهود يحتمون بالخنازير

آخر ما تفتقت عنه عقلية الجبن الصهيوني أن يستعملوا الخنازير (مثيلتهم) المحرمة في دينهم لمواجهة أبطال الجهاد الفلسطيني ظناً منهم أن ذلك يحميهم ويجديهم. فقد كانوا -من قبل- فكروا في لف جثث الشهداء بجلد الخنازير ودفنهم بها ظنا منهم أن ذلك يحول بينهم وبين دخول الجنة، ثم عدلوا عن ذلك؛ والآن أفتاهم (الحاخام إليعيزر موشيه فيشر) رئيس مدرسة هيكال - توراة الدينية في القدس وقاضي المحكمة الحاخامية - بجواز استخدام أكياس من دهن الخنزير في الحافلات وسائر الأماكن التي يتوقع أن يهاجمها الفدائيون! وقالوا إن هذا الأمر أثبت نجاحا أيام الانتداب البريطاني ومقاومة الإسلاميين له. وغاب عنهم أن المسلم يجوز له أكل الخنزير إذا اضطر ولا يهمه نجاسة الخنزير إذا كانت وسيلة للتخلص ممن هم أنجس منه وأخس! وينتظر إذا اعتمد هذا (القرف اليهودي) الذي استحسنه كثير منهم، أن تنتشر دهون الخنازير وأكياسها في الحافلات وأماكن التجمع وحتى في آلاف الكنس اليهودية؛ وقد كان حاخامات اليهود أفتوا في ٢٨/ ١٠/ ٢٠٠٣ بجواز الاحتفاظ بمئات الخنازير وتربيتها لحراسة المستوطنات وكشف المتفجرات، حيث قيل إن لها حاسة شم نافذة، مع أن الدين اليهودي يحرم الخنازير ويحظر تربيتها، خصوصاً في الأرض المقدسة.

ولعل اليهود - غروراً وتعصباً واتكالاً على الدعم الغربي - لم يشعروا أنهم تجاوزوا كل الحدود بعدوانهم واغتصابهم وإجرامهم المستمر المتصاعد والذي لم يبق مجالاً لعقل ولا لدين..! فقد أتخموا رصيدهم الإجرامي الذي لن يفضي إلاّ إلى نهايتهم المحتومة وقدرهم المعلوم - ولن يغني عنهم شيء إذا وقع ذاك القدر، وحل ذلك الأجل، وسنرد عليهم بنفس أساليبهم ونعتدي عليهم بمثل ما اعتدوا علينا هم وحلفاؤهم - والبادي أظلم ولن ينتظروا أن يسمعوا عبارة (اذهبوا وأنتم الطلقاء).

بعد الضجة التي أحدثها عرض فيلم «آلام المسيح»

أعداء المسيح يحتجون على فضح جرائمهم ضده

ونحن ننقل بعض ما ورد في الفيلم مع تحفظنا، حيث لا نؤمن إلا بما ثبت عندنا بنص ثابت مؤكد، ولا نؤمن بالصلب حيث نفاه القرآن ورفع الله المسيح عليه السلام إليه وألقى شبهه على «يهوذا الأسخريوطي» الجاسوس، الذي صُلب بدلاً منه فظنوه هو. وهذه أيضاً من أضاليل اليهود التي روّجوها على النصارى وأضلوهم بها فصدقوهم (ولكن الله تعالى هو الأصدق، حيث يقول سبحانه عن اليهود في أواخر سورة النساء «١٥٦-١٥٨» «وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما * وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبِّه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلاّ اتّباع الظن وما قتلوه يقينا * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما».

يروي الفيلم الساعات الاثنتي عشرة الأخيرة من حياة المسيح (عليه السلام)، حيث دلهم عليه الخائن «يهوذا الأسخريوطي»


● مخرج الفيلم «ميل جيبسون»

فيلم (آلام المسيح) للمخرج الأسترالي (ميل جيبسون) أثار ثائرة اليهود الذين غسلوا دماغ النصارى المتصهينين من أتباع الحركات التصحيحية الصهيونية، والذين ركزوا على التوراة وما فيها من إيجابيات لصالح اليهود وما يسمونه (الوعد الإلهي) ... إلخ وتناسوا الإنجيل وما فيه من تقريع وشتائم يصبها المسيح على (أولاد الأفاعي من الخراف الضالة وقساة الرقبة) .. إلخ من أوصاف سيئة يقذفها المسيح في وجه اليهود أعداء الله والرسل والرسالات والإنسانية.

ويروي الفيلم الاثنتي عشرة ساعة الأخيرة من حياة المسيح (عليه السلام)، حيث دلهم عليه (الخائن يهوذا الأسخريوطي) فقبضوا عليه في بستان الزيتون واقتادوه مكبلاً بالسلاسل الحديدية وهم ينهالون عليه بالإهانات والضرب المبرح على طول الطريق، مما أدّى إلى وقوعه عن أحد الجدران وفقدانه النظر في إحدى عينيه؛ ثم جلده وتعذيبه وإصرار اليهود على قتله وإطلاق (اللص برابا) حين خيّرهم الحاكم الروماني (بيلاطس النبطي) بين الاثنين؛ فأصروا على قتل المسيح وقالوا عبارة مشهورة في الإنجيل (دمه علينا وعلى أولادنا).

كما تُظهر مشاهد الفيلم المسيح موثقا بيديه إلى عمود حجري؛ والجنود الرومان - بتحريض وتشجيع من اليهود - ينهالون عليه ضربا بالسياط المسننة بمسامير تركت آثارا عميقة في جسده وأخاديده امتلأت بالدماء!

وتستمر مشاهد الفيلم في تصويره حاملاً صليبه باتجاه الجلجلة، حيث يقع مراراً تحت تأثير ثقل صليبة - وكلما وقع أو تعثر ينهالون عليه ضربا وتعذيبا - تحت أنظار والدته وحوارييه ... إلخ.

لاشك أن عداء اليهود للمسيح وللأنبياء ثابت وكذلك تعذيبهم لكثير منهم وقتلهم لبعضهم كذلك «**وقتلهم الأنبياء بغير حق**»، ولكنا نثبت ما أثبت الله في وحيه الصادق وننفي ما نفى «**ومن أصدق من الله قيلا**» وتبقى الكرة في مرمى النصارى الذين يدعون حب المسيح وأمه عليهما السلام بل كثير منهم يعبدونهما - ونستغفر الله تعالى - فكيف يفضلون اليهود الذين ناصبوهما العداء على من أحبوهما وقدسوهما ودافعوا عنهما وآمنوا بهما؟ «**ما المسيح بن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صدّيقة**». فقد أعلنت الدول النصرانية (أمريكا وحلفاؤها) علينا الحروب الصليبية الجديدة، وأيدت - بعمى كامل وحماس مطلق - اليهود الذين فعلوا ما فعلوه بالمسيح عليه السلام وبكثير من أنبياء الله تعالى.

صدر بهذا المضمون كتاب للمؤرخ والباحث الأكاديمي (طريف الخالدي) الأستاذ بجامعة كامبردج البريطانية سابقاً وبالجامعة الأمريكية - بيروت - حالياً؛ حشد فيه ما تناثر في كتب التراث الإسلامي؛ خلال عشرة قرون (من القرن الثاني الهجري إلى القرن الثاني عشر) من أقوال ومواعظ ونصوص نقلت عن المسيح عليه السلام، وقد يكون بعضها منقولا عن أناجيل منقرضة أو مخفاة وبعضه نقل عن الأحبار السابقين من أهل الكتاب أو غير ذلك، والطابع الغالب لتلك الأقوال والنصوص المسيحية هو الزهد والتقوى والإخلاص والأخلاقيات .. إلخ.

وهذه تختلف كثيراً أو قليلاً عن النصوص التي وردت عن المسيح في القرآن والأحاديث الصحيحة، ولكنها تنقل تصوراً إسلامياً صحيحاً - إلى حد ما - للمسيح كنبي بشر تقي ابن امرأة صالحة صدّيقة، وليس كإله أو ابن إله كما يعتقد النصارى أو (زنيم: ابن زنا) كما يفتري اليهود لعنهم الله - وخير الأمور الوسط.

عبث أمريكي مستمر في مصائر الشعوب

رئيس هايتي: أمريكا هي من أقصتني عن منصبي، وهي التي أجبرتني على التنازل عن الحكم رغماً عني

أمريكا أرسلت طائرات محملة بالأسلحة إلى زيمبابوي لبدء حركة تمرد وعصيان تؤدي إلى زعزعة الحكم في البلاد

لايكاد يكون في الكون مشكلة أو مأساة أو مصيبة إلا ومن ورائها أمريكا والصهيونية أو لهما نصيب كبير في التسبب فيها ؛ فلطالما عبثتا بمصائر الشعوب ومقدراتها خدمة لمصالحهما المشتركة ولأهدافهما الخبيثة ومخططاتهما الدنسة ! يكفي أن نذكر أن معظم الانقلابات التي ضيعت الشعوب ومصالحها في العالم الثالث ، خلال نصف القرن الفائت ، وأوجدت فيها نظماً قمعية وعسكرية وشاذة وبددت طاقاتها وأهانت إنسانها هي من عبث الأمريكان واليهود ؛ وما صاحب ذلك من نزاعات داخلية وخارجية أكلت الأخضر واليابس وأهلكت الحرث والنسل .

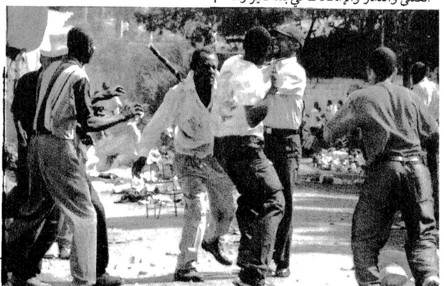
ومن آخر إنجازات أمريكا في الفساد والإفساد ما حصل في (هايتي) من فتن أدت إلى اضطرابات خسر فيها شعبها كثيراً من القتلى والدمار والإمكانات في بلد فقير زادته تلك الأحداث فقراً - وهو في حاجة إلى الدولار الواحد - وأمريكا لا تبالي بما تكبده مؤامراتها وعملاؤها الذين أثارتهم من خسائر بشرية ومادية ؛ كما دمرت العراق وأفغانستان وتريد من غيرها أن يبني ما هدمت ونادرا ما تُشرك غيرها في الغنائم!

• احداث الشغب في هايتي

لقد صرح (أريستيد) رئيس هايتي المخلوع أن أمريكا هي التي أقصته من منصبه (وخطفته)، وأنها هي التي أجبرته على التوقيع على التنازل عن الحكم رغما عنه ٠ وقد حاول اللجوء إلى المغرب ولكن أمريكا منعت سلطات المغرب من قبوله فلجأ إلى أفريقيا الوسطى التي سرعان ما لفتت نظره إلى (اختصار) تصريحاته ضد أمريكا ٠

ومنذ زمن ليس بالقليل وأمريكا (تعبث) في فنزويلا وتسلط عملاءها على التظاهر والتخريب والمشاغبة لتحاول إقصاء الرئيس الفنزويلي (هوغو شافيز) عن منصبه؛ ربما لأنه لا يروق لها ولا ينصاع لأوامرها تماماً، وبين الحين والحين تجدد هي وعملاؤها المحاولات والمشاغبات، حتى (فاض الغرام) أخيراً بشافيز فصاح متهما أمريكا - صراحة - بأنها وراء القلاقل في فنزويلا ، والكل يعرف ذلك بداهة من زمن؛ ٠٠ ويظل أغبياء أمريكا، يتساءلون ببلاهة : لماذا يكرهوننا؟

ومن آخر الدسائس الأمريكية تلك الطائرة المحملة بالمغامرين المرتزقة والأسلحة التي ضبطتها دولة (زيمبابوي)، أرسلتهم أمريكا لبدء حركة تمرد وعصيان تؤدي لزعزعة الحكم والبلاد والفساد وإراقة الدماء، كما يحصل وحصل في كثير من المناطق الأفريقية، وبالتأكيد وراءه أمريكا والصهيونية ٠



في اختتام مؤتمر قطر الرابع للديمقراطية والتجارة الحرة

أمير قطر: السلام والإصلاح ليسا بديلين، وإنما هما أولويتان لايجب رهن أحدهما بالأخرى


● الشيخ حمد بن خليفة

رفض أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة الربط بين حل القضية الفلسطينية وإدخال إصلاحات ديمقراطية في المنطقة العربية.

ورأى الشيخ حمد في كلمة اختتم بها أعمال مؤتمر قطر الرابع للديمقراطية والتجارة الحرة، أن التسوية السلمية والإصلاح ليسا بديلين نختار بينهما، وإنما أولويتان ينبغي العمل من أجلهما معاً بكل جد وأمانة، على أن لاتصبح أحدهما رهن الأخرى، خصوصاً وأن دولاً ومجتمعات أخرى عانت مثلما عانينا من الاستعمار والتبعية والحماية، ولكنها أصلحت نفسها وتقدمت بثبات نحو الحداثة وحكم المؤسسات.

وحض الدول العربية أن تثبت قدرتها على إصلاح نفسها وتتقدم لتبني نموذجها الديمقراطي المناسب، وأن تظهر للعالم أن جهودها ليست بأقل مما بذلته دول سبق لها أن تكبدت آلام الماضي مثل ماليزيا والهند، وأوضح أن الاخفاق في حل القضية الفلسطينية ولّد غضباً متراكماً في منطقتنا لايمكن تجاهله مدللاً على ذلك بمشاعر الإحباط إزاء استخدام الولايات المتحدة حق «الفيتو» في مجلس الأمن ضد مشروع قرار كان يهدف إلى إدانة جريمة اغتيال الشيخ أحمد ياسين، وتابع قائلاً: إن جذور الغضب في منطقتنا لا تخرج من القضية الفلسطينية وحدها، وإنما تضرب بعيداً فيما هو أعمق وتعود إلى مشكلات لدينا نحن لاعلاقة لها بالخارج تركناها تتراكم دون علاج.

وفي إشارة إلى مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي تعتزم الإدارة الأمريكية طرحه قريباً، دعا أمير قطر عند النظر فيما يعرضه الآخرون أن يأتي التعامل متوازناً يسمح بالانفتاح على مايعرض من أفكار، فيدرس بعناية حتى إذا قبلت كان قبولها مطمئناً، وإذا رفضت كان رفضها مبرراً، ويميز المقاصد والنوايا، فإذا كانت حسنة توجب التعامل مع مايطرح بصدر رحب وعقل مفتوح.

وقال: إن هذا يتطلب دوراً أكبر من المواطن العربي، الذي يستطيع من خلال مشاركتها المسؤولية في صنع القرار ان يساعد بلاده على تفادي مايحدق بها من تهديدات، ويتضمن ان تتضافر جهودها وتأتي مؤتمراتها على مستوى من الرقي والقمة فلا تتأجل يوماً أو تتعثر.

محمد بن راشد شخصية العام الإعلامية العربية


● الشيخ محمد بن راشد

اختارت كلية الإعلام بجامعة القاهرة الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع شخصية العام الإعلامية على المستوى العربي، في احتفال كبير أقيم في قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة، وحضره وزير الإعلام المصري صفوت الشريف الذي قام بتسليم درع التكريم إلى قنصل دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة المستشار سعيد الزعابي. وجاء في مسببات اختيار الشيخ محمد بن راشد التي أعلنت عنها الكلية أنه شخصية بارزة بين المثقفين العرب، له الكثير من الإنجازات في مختلف مواقع العمل الإعلامي والعلمي. ونكرمه تقديراً لجهوده المتميزة في مجال الإعلام في دولة الإمارات خاصة وفي العالم العربي عامة.

ونوهت لجنة اختيار المكرمين بدور الشيخ محمد بن راشد في إنشاء مدينة دبي للإعلام ومشروعه الطموح لإقامة حكومة دبي الالكترونية كأول مشروع عربي في هذا المجال، كما أنه استطاع بفكره المتطور أن يقدم دبي كعاصمة للثقافة العربية وكإحدى أهم المناطق السياحية العالمية، فأصبحت مركز إشعاع متميزا بفضل جهوده الدائمة في هذا الشأن.

وعلى المستوى العربي نوهت اللجنة بإنشاء الشيخ محمد بن راشد نادي دبي للصحافة، وتقديمه- من خلال النادي- جوائز سنوية في مجال العمل الإعلامي (الصحافي والتلفزيوني) العربي في المسابقة التي ينظمها النادي سنوياً للصحافيين والإعلاميين العرب.

خلال ابريل الحالي

البحرين تستضيف أكبر مؤتمر لصناعة وتسويق الالمنيوم في العالم

يعقد في البحرين خلال الفترة من ١٩ - ٢١ ابريل ٢٠٠٤ مؤتمر عربال الحادي عشر لصناعة وتسويق الالمنيوم، وهو أكبر مؤتمر عالمي في مجال صناعة الالمنيوم، وذلك بمشاركة نحو ٦٠٠ من كبار المتحدثين والمختصين في صناعة الالمنيوم من جميع أنحاء العالم، كما يقام على هامش المؤتمر معرض لصناعة الالمنيوم يشارك فيه نحو ٣٠ عارضاً من الشركات المتخصصة في صناعة الالمنيوم من مختلف دول العالم.

كما أن معظم المشاركين في هذا المؤتمر، الذي ترعاه ١٨ شركة هم من مختلف أنحاء العالم، وبمشاركة عدد من الشخصيات من البحرين ودول المنطقة.

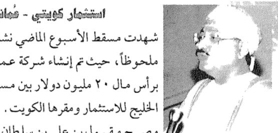
وتأتي استضافة البحرين مؤتمر ومعرض الالمنيوم العربي الحادي عشر في الشرق الأوسط «عربال ٢٠٠٤» للمرة الثالثة في تاريخ سلسلة هذه المؤتمرات، نظراً لما تحتله من مكانة مهمة على خريطة مؤتمرات صناعة الالمنيوم العالمية من جهة، ومن جهة أخرى لما تمثله هذه الصناعة من أهمية في البحرين، وخصوصاً أنها مقبلة على مرحلة من التطور بعد افتتاح مشروع تكليس الفحم البترولي الذي يمد صناعة الالمنيوم في البحرين بحاجتها من الفحم البترولي المكلسن الذي يدخل في صناعة الالمنيوم الخام، وكذلك مشروع إنشاء خط الصهر الخامس بشركة المنيوم البحرين «البا» الذي تبلغ تكلفته نحو ١,٧ بليون.

شركة سعودية تؤسس مصنعين للبتروكيماويات

أعلن «أحمد العوهلي» الرئيس التنفيذي للشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات إنشاء مصنعين جديدين لإنتاج مادتي الميثانول والبيوتانديول بتكلفة تزيد على ٧٠٠ مليون دولار. وقال: إن الشركة أسست الشركة العالمية للميثانول، التي تنشئ حالياً مصنعاً طاقته السنوية مليون طن سيبدأ إنتاجه العام المقبل. كما أسست شركة الخليج للصناعات الكيماوية المتقدمة، التي تنشئ مصنعاً لإنتاج مادة البيوتانديول بطاقة سنوية ٧٥ ألف طن سيبدأ إنتاجه التجاري عام ٢٠٠٦، وقدرت مصادر اقتصادية كلفة المشروعين بنحو ٧٠٠ مليون دولار.

إنشاء «شركة عُمان للاستثمار» برأس مال ٢٠ مليون دولار بين مسقط ومؤسسة الخليج للاستثمار الكويتية

استثمار كويتي - عُماني



• مقبول بن سلطان

شهدت مسقط الأسبوع الماضي نشاطاً استثمارياً ملحوظاً، حيث تم إنشاء شركة عمان للاستثمار برأس مال ٢٠ مليون دولار بين مسقط ومؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت.

وصرح مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني، أن الهدف من إنشاء شركة عمان للاستثمار التي تم التوقيع على إنشائها بين الحكومة العمانية ومؤسسة الخليج للاستثمار الكويتية برأس مال قدره «٢٠ مليون دولار»، هو تطوير وتنمية الاستثمار الخليجي بالسلطنة وتقدم الاستشارات والمساعدة في نقل الخبرات والتقنية الحديثة وتوفير الدعم اللازم، لتنمية المشاريع الاقتصادية وإمكانية الاستثمار بالشركات العمانية والمشاريع المختلفة.

وقال: إن الشركة ستعمل للاستثمار في المشاريع المباشرة، بينما المركز العماني لترويج الاستثمار يعمل لتشجيع المستثمرين العمانيين والمستثمرين الأجانب في الاستثمار في المشاريع المختلفة، وان دور المؤسسة الجديدة للاستثمار المباشر، إلا أن المركز دوره توجيهي.

وقال: إن الشركة ستكون في البداية شركة مساهمة مقفلة، وبعد فترة وإذا اتضح أن الشركة مربحة وحصل اقبال كبير على الشركة من قبل المواطنين، فإنه سيتم تحويل شركة عمان للاستثمار من شركة مقفلة إلى شركة مساهمة عامة من خلال طرح أسهمها للاكتتاب العام.

وأكد أن الفرص والإمكانيات التي يوفرها الاقتصاد العماني، ستجعل من شركة عمان للاستثمار رافداً من روافد التطور والتنمية في السلطنة، بما يعود بالفائدة على اقتصاد الدولة ومساهمي الشركة.

اتفاق إماراتي - عُماني لنقل الغاز

على صعيد آخر وقعت حكومة سلطنة عمان وحكومة دولة الإمارات على اتفاقية نقل الغاز من خلال خط أنابيب يربط البلدين، ومن خلال التعاون المشترك فيما يتعلق بالمواد الهيدروكربونية والمجالات الأخرى.

وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة السلطنة «مقبول بن علي سلطان» وزير التجارة والصناعة رئيس مجلس إدارة شركة النفط العمانية، فيما وقعها عن

خط أنابيب لنقل الغاز بين الإمارات وعُمان يوفر العديد من مقومات الاقتصاد بين البلدين



• الشيخ حمدان بن زايد

الجانب الإماراتي «حمدان بن زايد ال نهيان» نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس مجلس إدارة شركة «الدولفين» للطاقة الإماراتية.

وتوفر هذه الاتفاقية للبلدين العديد من مقومات التكامل الاقتصادي، فإلى جانب عضويتهما في مجلس التعاون لدول الخليج العربية هناك المنافع المشتركة المحققة، من خلال النسبة العالية من التبادل التجاري، إضافة إلى ما يشكله الارتفاع الكبير في حركة انتقال بين البلدين الشقيقين.

إنشاء مصنع «صوامع الغلال» بتكلفة ٢٠ مليون دولار برأس مال عماني ويمني

برأس مال يمني - عماني

وفي إطار الشراكات الاقتصادية تشهد العلاقات العمانية اليمنية مزيداً من التعاون الفعال، فقد تم إنشاء مصنع «صوامع الغلال» بتكلفة «٢٠» مليون دولار برأس مال مشترك يمني- عماني- في مدينة «المكلا» عاصمة محافظة حضرموت اليمنية بسعة تخزينية حوالي «٣٠» طناً سنوياً، وطاقة إنتاجية إلى ٦٠٠ طن يومياً. ويبدأ العمل في المشروع خلال الشهرين القادمين، على أن يبدأ إنتاج المصنع نهاية عام ٢٠٠٦ م.

وقد أسفرت الزيارة الأخيرة للوفد التجاري العماني برئاسة «سالم بن هلال الخليلي» وزير الزراعة والثروة السمكية إلى اليمن عن التوقيع على اتفاقية تفاهم مشترك بين رجال الأعمال العمانيين واليمنيين.

كما عقدت لقاءات مع رجال أعمال يمنيين وأعضاء الوفد التجاري العماني، وجرى فيها التباحث حول امكانية إقامة مشاريع استثمارية مشتركة في محافظة حضرموت، لما فيه تعزيز حجم التبادل التجاري بين البلدين، وفتح السوق اليمنية أمام المنتجات العمانية.

اليمن ينشئ أول مشروع للسكك الحديد

يعتزم اليمن إقامة مشروع خط للسكك الحديد على طول شريطه الساحلي بطول ٢٥٠٠ كيلومتر، وذكرت مصادر حكومية، أن شركة أوروبية متخصصة تدرس تنفيذ المشروع الذي يعد الأول من نوعه في اليمن.

وقالت: إن فريقاً فنياً متخصصاً زار اليمن أخيراً للقيام بعملية المسح، وإجراء الدراسات اللازمة للمشروع. وأشارت المصادر إلى أن المشروع سينفذ بنظام الاستثمار، ويمتد من منطقة «ميدي» في محافظة حجة إلى الغرب من العاصمة صنعاء إلى محافظة «المهرة» شرق البلاد مروراً بكافة المحافظات الساحلية الواقعة على شواطئ البحر الأحمر وبحر العرب.

وتوقعت أن يعود المشروع بمردودات كبيرة على النقل والمواصلات، وتسهيل تسويق المنتجات الزراعية والنشاط التجاري بشكل عام.



بقلم: محمد اليوسف

لماذا يهرول العرب نحو تل أبيب؟!!



• يهود «الفلاشا» ورحلات التنقل الباطلة

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي «سيلفان شالوم»، أن تل أبيب تخطط لنقل جميع يهود اثيوبيا «الفلاشا» الباقين وعددهم ١٨ ألفاً إلى «إسرائيل»، وقال «شالوم» للصحافيين في نهاية زيارة استمرت يومين لـ «اثيوبيا»: نود نقل جميع الفلاشا الباقين إلى إسرائيل، نعتقد انهم يجب أن يعيشوا في إسرائيل!!

«باروخ مارتزل» أحد قادة الجناح اليميني والديني المتطرف في إسرائيل، أعلن عن إنشاء تنظيم سياسي جديد يحمل اسم «الجبهة الوطنية اليهودية»، وأكد أنه ينتمي إلى تيار حركة «كاخ» العنصرية المعادية للعرب، التي تدعو خصوصاً إلى طرد كل العرب بالقوة أو بالإقناع، من إسرائيل الكبرى بحدودها التوراتية!!

الدكتور «أحمد الطيبي» عضو الكنيسة «الإسرائيلي» يعقب على تصريحات رئيس الوزراء الفلسطيني «أحمد قريع»، قال: (إن الواقع على الأرض يؤكد يوماً بعد يوم وبكل وضوح أن «شارون» يعرقل فرص إقامة دولة فلسطينية إلى جانب «إسرائيل»، من خلال الاستمرار في بناء جدار الفصل العنصري، وبناء المستعمرات والحديث عن دولة فلسطينية مؤقتة، علماً بأنه لايوجد شيء أكثر ثباتاً من «المواقف» في السياسة الإسرائيلية).

سأكتفي بهذه التصريحات الثلاثة لأعلن استهجاني الشديد لهذه الهرولة العربية الرسمية صوب «تل أبيب». كما صرح وزير الخارجية الإسرائيلي أثناء وجوده في اثيوبيا، حيث نقل عن مصادر صحافية إسرائيلية، أن الحديث يدور عن دبي وعُمان واليمن والجزائر، وان الاتصالات لاتزال سرية، لكنها تتم بتنسيق مع «شارون»، وقد عُلم لاحقاً أن تونس على وشك إقامة علاقات

تل أبيب تخطط لنقل باقي يهود «الفلاشا» من أثيوبيا إلى إسرائيل؟!

إسلامنا مستهدف لأنه هو من سيبعث الأمة من جديد، وهزائم العرب التي منيوا بها كان مخططا لها وليس بسبب الضعف

دبلوماسية مع الدولة العبرية!! فلقد أعلنت مصادر صحفية إسرائيلية، أن إسرائيل تتلقى تلميحات من تونس حول نوايا استئناف العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وتونس، وذلك في أعقاب ذيوع أنباء اتصالات سرية بين إسرائيل وليبيا..

ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» إلى وزير الخارجية التونسية «حبيب بن يحيى» قوله خلال محادثات أجراها مع جهات أمريكية مؤخراً: ان «تونس معنية بالمساهمة في العملية السلمية وترى خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلي «شارون» في مؤتمر «هرتسليا»، على أنه بالغ الأهمية.

ونسبت الصحيفة إلى «بن يحيى» قوله عن انه «معني جداً بزيارة وزير الخارجية الإسرائيلي «سيلفان شالوم» لتونس واصفاً إياه بأنه صديق عزيز، وقال: «انا مسرور لوجود علاقات مفتوحة فيما بيننا»!!!

أما ليبيا «ثورة الفاتح» فها هي الأخبار تتوارد تترا حول الاتصالات القائمة مع دولة الكيان الصهيوني، فلقد طالب وزير الخارجية الإسرائيلي «سيلفان شالوم»



وزير الخارجية التونسي: أنا مسرور لوجود علاقات مفتوحة بيننا وبين إسرائيل، ووزير الخارجية الإسرائيلي صديق عزيز

بإجراء تحقيق حول التسريبات المتعلقة بعقد لقاءات بين مسؤولين إسرائيليين وليبيين.
وذكر مصدر مقرب من رئاسة الوزراء، أن «شالوم» طلب إجراء التحقيق خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة بسبب الأضرار الكبيرة التي نجمت عن التحقيقات.

وكان «رون بروسور» كبير مستشاري وزير الخارجية الصهيوني قد التقى في أواخر كانون الأول الماضي في باريس مسؤولاً ليبيا رفيع المستوى، بعد إعلان طرابلس المفاجئ عن تخليها عن برنامجها النووي، لتطوير أسلحة الدمار الشامل.

ومن جهته كان النائب الإسرائيلي الوزير العمالي السابق «افرايم سنيه»، أعلن للإذاعة الإسرائيلية أنه التقى في آب الماضي في أوروبا أحد أبناء الزعيم الليبي معمر القذافي.

النفي الليبي ليس له مصداقية تُذكر، فلقد عودنا بعض العرب أن لانصدقهم، فهم يسربون الخبر حتى يجسوا نبض الشارع، فإذا ما تأكدوا من موت الشارع العربي خطوا خطوة أخرى في الطريق المرسوم.

وبما أن المخطط الصهيوني لم يكن وليد اللحظة والساعة، فإن هذا يؤكد ويؤيد المقولة القائلة، بأن كل هزائمنا التي مُنينا بها كانت هزائم مخطط لها، ولأن معاركنا كان ولايزال شعارها «انسحب.. انسحب» لتسلم الأرض إلى بني صهيون تسليماً..، وهذه الصورة القاتمة تضعنا أمام أولويات من جهة، وتبث فينا العزم من جهة أخرى!!

فهذه الدول التي بدأت تتسابق في خلع بُرقع الحياء، هي في حقيقة الأمر الخط الدفاعي الأول للعدو الصهيوني، وقفازات السطوة الاستعمارية التي تفتك بالشعوب.

وهم وان لم يعلنوا ذلك، هم مكشوفون أمام من لديه بقية من بصيرة من ابناء شعوبنا العربية والإسلامية..

وتجربة الشعب الفلسطيني في مواجهة القوة الصهيونية المتعجرفة، تجعلنا على يقين وتؤكد لنا كم خدعنا عندما صوروا لنا اننا أضعف من أن نواجه دولة الكيان الصهيوني الغادرة.. العدو الصهيوني الجاثم فوق أقصانا الشريف.

على الشعوب أن تتحرك، وإلاّ فإن عليها انتظار الدمار الشامل..، قد يقول قائل أو أكثر من هذا الدمار الذي نحن فيه!! ونقول نعم.. دمار قادم لايجرؤ أحدنا فيه إعلان إيمانه ولا ممارسة إسلامه!!

دمار قادم يسلخنا عن إسلامنا ومفاهيمنا، ونصبح به ومن خلاله انعام تأكل وتشرب وتتكاثر.. بل سنكون أضل سبيلا من الأنعام؟!

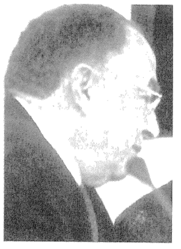
عندما كانت الدنيا وما على الدنيا تحت أقدامنا ندوسها كما ندوس التراب الذي نسير عليه، كنا أسياد الدنيا وقادة البشرية..

وعندما غدت الدنيا أكبر همنا ومبلغ علمنا هنّا على أنفسنا وهُنّا على الناس.

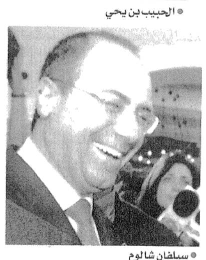
أيتها الشعوب العربية والاسلامية لاتلعنوا الظلام، ولكن اشعلوا قناديل الأمل وشموع الحرية لتضيئوا للأجيال القادمة الطريق..

فليس غيركم قادر على قلب المعادلة والطاولة على رؤوس الصهاينة الجاثمين على مقدساتكم وعلى بلادكم وعرضكم وشرفكم..، وليس غير إيمانكم المطلق بالله العلي العظيم حصناً تتحصنون به وأنتم تواجهون قفازات الاستعمار في بلادكم.. وليس غير أنفسكم من تضيء هذه الظلمة، التي تخيم على عالمكم العربي والإسلامي..

اسلامكم مستهدف لأنه الوحيد القادر على بعثكم من جديد، لتسلم راية البشرية التي ضلت الطريق القويم.. أنتم الأمل.. فلا تخيبوا رجاء البشرية كل البشرية، فالبشرية محتاجة لتمدوا يد العون لها.. فهل أنتم فاعلون؟!!.



الحبيب بن يحي



سيلفان شالوم

الأخبار تتردد عن علاقات ليبية إسرائيلية، ووزير الخارجية الإسرائيلي يطالب بالتحقيق في التسريبات المتعلقة بتلك العلاقات

في المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنّة لرابطة العالم الإسلامي

المؤتمرون يطالبون بالاهتمام الإعلامي، والتصدي لحملات التشكيك، واستثمار الإعجاز العلمي في الدعوة إلى الله، وتدريسه في المناهج وإصدار موسوعته وانتقاله إلى العالمية وفي حوار الحضارات

نظمت الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة التابعة لرابطة العالم الإسلامي، بالتعاون مع جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم مؤخراً المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بدبي تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع الإماراتي، وفيما يلي فعاليات المؤتمر:



● د. عبدالمحسن التركي

افتتاح المؤتمر

دعا المتحدثون الرئيسيون في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة- والذي انعقد لمدة ثلاثة أيام- علماء الأمة الإسلامية إلى التصدي للحملات التي تشن على الإسلام مشككة في حقيقته، ومبادئه، وأهدافه، وان يكون رد علماء المسلمين ليس من باب الرد أو التعصب ومعاداة الآخرين، ولكن يكشف حقائق الإسلام وتعريف الناس بها، وبيان زيف بعض الدعوات المغرضة سواء من بعض المسلمين أو غيرهم.

وقال المستشار «ابراهيم بوملحة» رئيس المؤتمر أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر- والتي حضرها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع- إن الإسلام لايعبر عنه مجموعة أو طائفة أو غيرهم، بل يعبر عن نفسه من خلال ما يقدمه للناس من احترام حقوقهم وحماية لدمائهم وأموالهم ودعوة للتواصل معهم بالحكمة والموعظة الحسنة، وهو ينتظر من الآخرين أن يقابلوا إحسانه بإحسان.

وطالب الدكتور «عبدالله مصلح» الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة علماء الإسلام ان يلتزموا بمقتضى المنهج العلمي وضوابط البحث فيه، وذلك من خلال تجاوز الفرضية والنظرية، وان يتخطوا هذه المرحلة إلى مرحلة الحقيقة العلمية التي لاتقبل النقض ولا التغيير، والانبحث في الأمور الغيبية التي آمنا بها، وان يكون تفسير القرآن بالقرآن، ثم بالسنة الصحيحة، ثم بالآثار التي صحت عن سلف هذه الأمة، ثم بدلالة اللغة العربية التي تنزل بها القرآن الكريم.

وتحدث الدكتور «عبدالمحسن التركي» أمين عام رابطة العالم الإسلامي في كلمته عن الاهتمام بالجوانب العلمية الأصلية (الكتاب والسنة)، يزيد المؤمنين بما نابهما وتسليماً لما فيهما وحرصاً على العمل بمقتضاهما، كما يفتح للإيمان قلوباً لم تكن آمنت من قبل فتؤمن بالله وتسلم وجهها له، فإن فريقاً منهم لايهتدون إلى الإسلام إلاّ من بوابة العلوم التطبيقية في الطب والفلك والجيولوجيا وعلوم الحياة الحيوانية والنباتية وعلم الأجنة وعلم وظائف الأعضاء الإنسانية.

د. عبدالمحسن التركي:

(من الناس من لايهتدي إلى الإسلام إلاّ من بوابة العلوم التطبيقية في الطب والفلك والجيولوجيا وعلوم الحياة الحيوانية والنباتية وعلم الأجنة وعلم وظائف الأعضاء الإنسانية)

من أبحاث المؤتمر

ناقش المؤتمر ٧٣ بحثاً في الفلك وفي علوم الأرض والبحار والأرصاد والحياة والطب والإعجاز التشريعي

الأبحاث العلمية تُقر وتعترف بالحكمة النبوية «مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر»، وخطورة الانسداد التلقائي في دائرة ويلز في الأطفال تحت سن العاشرة

ناقش المؤتمر خلال جلساته التي استمرت ثلاثة أيام ٧٣ بحثاً من كافة أنحاء العالم الإسلامي ثم اجازتها والموافقة عليها، ومن ذلك الجلسة الصباحية في اليوم الثالث التي خصصت لمناقشة الأبحاث الطبية، حيث قدم الدكتور «فهمي مصطفى محمود» بحثه حول الإعجاز العلمي في تحريم لحم الخنزير، كما قدم الدكتور «محمود يوسف» بحثه حول الإعجاز العلمي في علاج الحمى، وكان بحث الدكتور «عبدالله نصرت» متميزاً حول (اثر الصلاة على كفاءة الدورة الدموية في الدفاع) قال فيه: [آداء الصلاة نعمة كبيرة من الله على الخصائص الوظيفية للدورة الدماغية التي يُسرت للمحافظة على الوظائف الحيوية للمخ، وآداء الصلاة يرتقي دون شك بتدفق الدم للدماغ ويساهم في الإنماء والمحافظة على حيوية شبكة الأوعية الدموية الدماغية، عجيبة تلك الدورة الدموية في قاعدة المخ والمسماة بدائرة «ويلز»، وعجيب ذلك الذي يحدث لها في بعض الأطفال، والأبحاث العلمية تتهاوس لتقر وتعترف بالحكمة النبوية الشريفة «مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر».

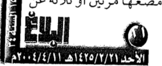
ويقرر أحد المراجع العلمية، أن معدل سريان الدم في الأوعية الدموية في قاعدة المخ يزداد لدى الأطفال حتى البلوغ، ثم يبدأ في التباطؤ تدريجيا، ومرجع آخر يقرر صراحة ان معدل تدفق الدم في دائرة «ويلز» في الأطفال الأصحاء يتباطأ تدريجيّاً ويحمل معه خطورة الانسداد التلقائي في دائرة ويلز. ومرجع آخر يبدو أكثر قرباً لفهم فقه السجود وفضله، ويقرر صراحة أن هذا المرض النادر في الأطفال يكمن بدرجة غالبة في أعمار الأطفال تحت سن العاشرة]، (ولايملك هذا البحث أمام الحقائق الساطعة، سوى الإجلال لهذه الحكمة النبوية، ولايسعه إلاّ أن يعاود الإقرار بأنه ما من أمر من الله سبحانه وتعالى إلا وفيه شرف العبادة ومصلحة الإنسان).

ولالقاء الضوء على الأبحاث المقدمة إلى المؤتمر كانت هذه اللقاءات مع عدد من الباحثين المشاركين:

- قال الشيخ مروان محمد شعبان: (تحدثت عن مراحل خلق الكون بين العلم والقرآن، واستعرضت أقرب النظريات التي تفسر المراحل القرآنية لخلق الكون، كيف كان الكون في البداية كتلة متوهجة من الغازات، ثم ارتفعت درجة حرارتها إلى ١٠ مليون درجة مئوية، ثم انفجرت وانفصلت السموات عن الأرض، ثم تبردت بعد ذلك، ثم خلق الله الأرض والجبال ومافيها.

هذه النظرية الكونية اسمها (الانفجار الكوني العظيم)، التي يدندن حولها علماء الفلك واعتبروها حقيقة مطلقة، مثل مركز «ناسا» الأمريكي والدراسات الفلكية البريطانية وغيرها، وقد وجدنا ذلك في كتاب الله المعجز، فالمادة الكونية الأولى التي تشكل منها هم يقولون الغبار الكوني والغازات والدم والله تعالى قال: الدخان في قوله تعالى: «**ثم استوى إلى السماء وهي دخان**» والمرحلة الثانية في قوله تعالى: «**اولم ير الذين كفروا ان السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون**». والحي سبحانه وتعالى فصل أكثر من هؤلاء العلماء المراحل الدقيقة لخلق الكون قال: «**قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين**»، فجعل خلق الأرض أولاً ثم استوى إلى السماء وخلقها ثانيا ثم بدأ الكون في حالة توسع وامتداد دءوب مستمر قال تعالى: «**والسماء بنيناها بأييد وانا لموسعون**».

- وقال الشيخ عبدالكريم العثمان: «إن اللبن الذي نشربه، ولا يستغني عنه كبير أو صغير، أخرجه الله بقدرته ومنه من بين الفرث والدم» قال تعالى: «**وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين**»، والفرث هو محتوى الكرش، من خلاصات الأغذية التي يتناولها الحيوان في المرعى أو الحظيرة، ثم يجترها ويعيد مضغها مرتين أو ثلاثة عن



دعـــوة العلمـــاء والباحثين في الإعجاز العلمي إلى اعـتـمـاد الأدلة الصـريحـة والصحيـة والقضايا العلميـة الثابتـة

طريق البطون، ومـا لفت نظري جـمع البطون (في بطونه)، فالحيوان المجتر كم بطن له؟ الظاهر بطن، ولكن الله تعالى قال **«في بطونه»**، ومن التشريح والتدقيق تبين أن هناك ٤ أجواف في الحيوان المجتر، وهذه معجزة تشريحية في القرآن كشف عنها القرآن ولم تكن معروفة حتى القرن التاسع عشر.

الجلسة الختامية وتوصيات المؤتمر

توصل المؤتمر في نهاية فعالياته إلى توصيات أهمها:

- دعوة العلماء والباحثين في الإعجاز العلمي إلى اعتماد الأدلة الصريحة والصحيحة والقضايا العلمية الثابتة.

- دعوة الإعلاميين الى الاهتمام بقضايا الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

- الدعوة إلى الاستفادة من أبحاث الإعجاز العلمي في الدعوة إلى الله، وترجمتها إلى اللغات الأجنبية، واستخدام التقنيات المعاصرة في البحث عن فريد من الاكتشافات في ضوء القرآن والسنة.

- المطالبة بتدريس الإعجاز العلمي في الجامعات وتضمينه في المناهج التعليمية، وإصدار موسوعة للإعجاز العلمي باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

تصريحات على هامش المؤتمر تؤكد أهميته وضرورة استثماره

وقد عبر العديد من المشاركين في المؤتمر - قبل وبعد انعقاده - عن أهميته وضرورة استثماره في الساحة الدعوية، وتقديم حقائق الإسلام العلمية إلى غير المسلمين ومن ذلك:

- تصريح الدكتور «عبدالله مصالح» الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة:

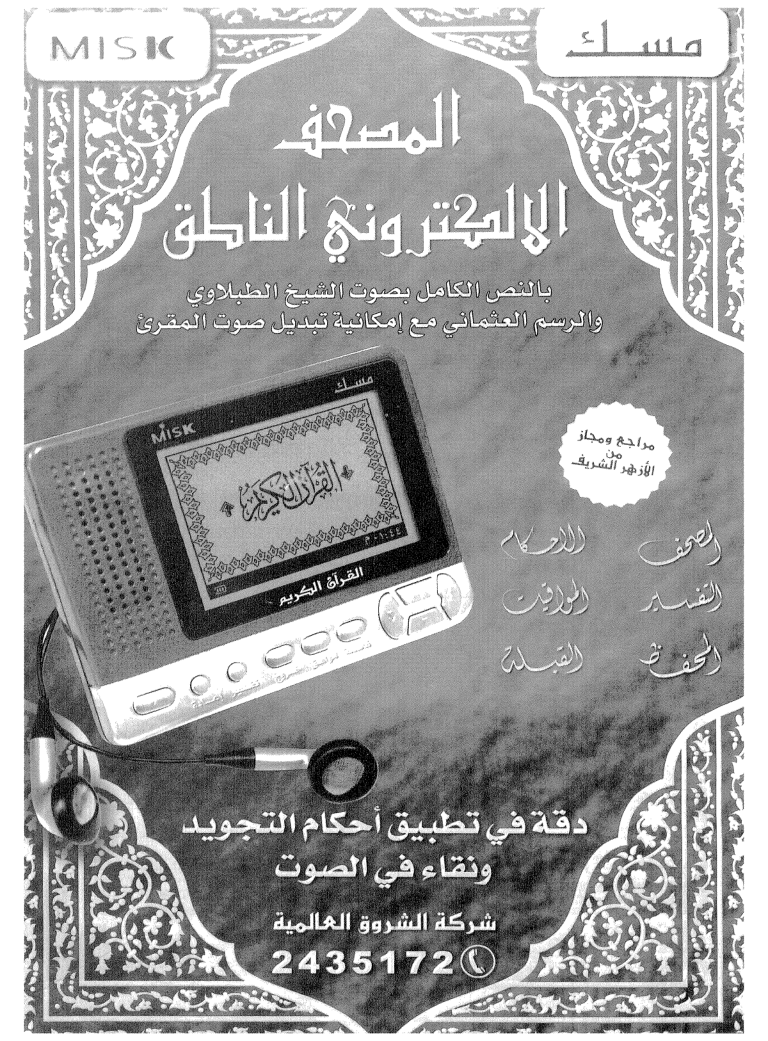
«إن المؤتمر يأتي مع تعاظم قضية الإعجاز العلمي في القرآن والسنة كأهم الأساليب في الدعوة إلى الله، ويأتي توقيت انعقاده في مرحلة افترى فيها أعداء الإسلام على ثوابته وحرماته ملصقين به ماليس منه، ويتهمونه باتهامات باطلة، ويثيرون حوله الشبهات».

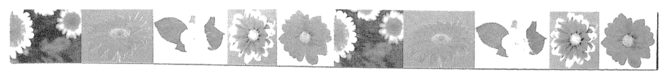
وأضاف: «إن من الأهداف الأساسية للمؤتمر الانتقال بالإعجاز العلمي إلى العالمية، وإظهار روعة المنهج العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، والاستفادة من ذلك في حوار الحضارات والحوار مع الآخر، وإبراز الطب النبوي كأحد أنواع الطب البديل، ولفت أنظار مصانع الأدوية ومراكز الأبحاث التطبيقية إلى الاستفادة من الإعجاز العلمي والطب النبوي، كما يهدف إلى إبراز دور المرأة العلمي في الإسلام وتكريمه لها».

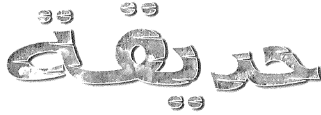
وقال: «إن المؤتمر يناقش معظم مجالات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ومنها الفلك وعلوم الأرض وعلوم البحار وعلم الأرصاد وعلوم الحياة وعلوم الطب والإعجاز التشريعي في ٧٣ بحثاً تم اجازتهم والموافقة عليهم، وذلك بمشاركة أصحابها من كافة دول العالم الإسلامي».

- تصريح الشيخ «أحمد هليل» وزير الأوقاف الأردني:

«ما من شك ان العالم الإسلامي يواجه هجمة شرسة واتهامه أحياناً بالإرهاب والتطرف أو التعصب، وعندما نشاهد روح هذا الدين وحقيقته وعمق الإعجاز العلمي في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه، نجد قمة الرحمة والإنسانية والتعاطف مع الكائنات حتى النبات والجماد والحجر، منهجية الإسلام يجب أن توضح وتوظف في بيان مظاهر الإعجاز، وخاصة ونحن في عصر العلم، وأصبح العالم بمثابة قرية واحدة أو مؤسسة صغيرة تجتمع فيها كل مقومات تقنيات العصر والعلم الحديث، وبالتالي لدينا ما نعتز به وما نفخر به ونفاخر الدنيا كلها به، وهو القرآن الكريم الذي انزل معجزاً بالفعل بكل معنى الكلمة، والذي يقول فيه المولى عز وجل: «**سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق**»، إذن نتحدث عن الإعجاز دعوة ورسالة ومنهج يوضح عظمة هذا الدين، ورفعة هذا الدين وانسانيته، وشمولية هذا الدين للناس أجمعين».


MISK
مسك
المصحف
الإلكتروني الناطق
بالنص الكامل بصوت الشيخ الطبلاوي
والرسم العثماني مع إمكانية تبديل صوت المقرئ
مراجع ومجاز من الأزهر الشريف
المصحف
الأحكام
التفسير
المواقيت
المحفظ
القبلة
دقة في تطبيق أحكام التجويد
ونقاء في الصوت
شركة الشروق العالمية
2435172





الحجاج وقارئ

قرأ الحجاج في سورة هود:

«قال يانوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح».

فلم يدر كيف يقرأ - عمل - بالتنوين أو بالفتح، فبعث حرسياً، فقال: ايتني بقارئ، فأتى به وقد ارتفع الحجاج من مجلسه، فحبسه ونسيه، حتى عرض على الحجاج حبسه بعد ستة أشهر، فلما انتهى إليه قال: فيم حُبست؟

قال: في ابن نوح، أصلح الله الأمير.

فأمر بإطلاقه.

أبو سفيان بن حرث يرثي الرسول ﷺ:

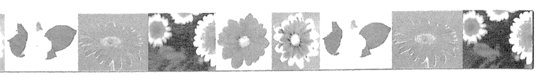
أرقتُ فبات ليلي لا يزول
وليل أخي المصيبة فيه طول
وأسعدني البكاء وذاك فيما
أصيب المسلمون به قليل
لقد عظمت مصيبتنا وجلت
عشية قيل قد قبض الرسول
وأضحت أرضنا مما عراها
تكاد بنا جوانبها تميل
فقدنا الوحي والتنزيل فينا
يروح به ويغدو جبرائيل
وذاك أحق ما سالت عليه
نفوس الناس أو كادت تسيل

الفرق بين الشرق والغرب

ذكر الجنرال «ايزنهاور» قائد الحرب العالمية الثانية، التي انتصرت فيها أمريكا وحلفاؤها، إن أمريكا لم تعط رجلها لقبَ «ماريشال» مع أنه خاض حرباً تمَّ له فيها النصر، بعد أن دمرت مئات المدن والقرى، وقُتِلَ فيها وجُرِحَ سبعون ألف ألف شخص.

لكن ناساً في الشرقَين الأوسط والأقصى حصلوا على هذا اللقب دون أن يخوضوا حرباً أو يعانوا ضرباً.

قذائف الحق - الشيخ محمد الغزالي -رحمه الله-



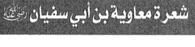


من وحي النبوة

عن وحشي بن حرب رضي الله عنه أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: «يا رسول الله، إنا نأكل ولا نشبع؟ قال: «فلعلكم تفترقون» قالوا: نعم. قال: فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله، يبارك لكم فيه».

رواه أبو داود





شعرة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

كان أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه يقول: «إني لأرفع نفسي أن يكون ذنب أعظم من عفوي، وجهل أكبر من حلمي، وعورة لا أواريها بستري، وإساءة أكثر من إحساني».

وكان يقول في مجالسه: «لو أن بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت»،

فسأله بعضهم: كيف ذلك؟

فقال: «كنت إذا شدوها أرخيتها وإذا أرخوها شددتها»..

وخطب يوماً فقال:

«والله لا أحمل السيف على من لاسيف له، وإن لم يكن منكم إلا ما يستشفي به القائل بلسانه فقد جعلت ذلك دبر أذني وتحت قدمي»..

الفتوحات الإسلامية في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه

كانت خطة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه في الفتوحات تتسم بالحسم والعزم بإخضاع الروم والفرس:

-اهتم الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بأمر الثغور والمرابطة فيها، فكان يأمر قادته فيها بإجراء الارزاق ومضاعفته للجند المرابطين.

- أنشأ عثمان بن عفان رضي الله عنه قوة بحرية عسكرية لافتقار الجيش الإسلامي إلى ذلك. وفتح قبرص بقياد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

- وفي سنة ٣١هـ انتصر المسلمون على الروم في أول معركة بحرية حاسمة تسمى «ذات الصواري» بقيادة الصحابي «عبدالله بن أبي السرح» رضي الله عنه.

- تم فتح أرمينية وتثبيت أذربيجان والري في عهد الخليفة عثمان رضي الله عنه.

- تم فتح كثير من طبرستان وخراسان وطخارستان وغيرها وقتل «يزدجرد» آخر ملوك الفرس.

- تم فتح افريقية في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بقيادة «عبدالله بن سعد بن أبي السرح» رضي الله عنه.



أمريكا

حملة إسلامية مسيحية ضد قوانين الأمم المتحدة لمثيلي الجنس

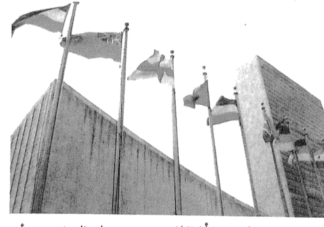
الأمم المتحدة ستمنح منافع زوجية لمثيلي الجنس الذين يعملون تحت امرتها

بينما تزداد حدة المعركة ضد زواج مثيلي الجنس في الولايات المتحدة، تستعد الأمم المتحدة لمواجهة حملة يقودها المسلمون والمسيحيون ضد منافع زوجية ستمنحها إدارة الأمم المتحدة للأزواج المثليين الذين يعملون تحت امرتها وقد أبدى السكرتير العام للأمم المتحدة «كوفي عنان» موافقته المبدئية على منح المتزوجين مثلي الجنس حقوق متساوية للأزواج التقليديين.

بعد شهرين من هذا التوجيه أعربت أكثر من خمسين مؤسسة إسلامية عالمية عن استيائها لطرح هذا الموضوع، وطالبت الجمعية العمومية أن تناقش الموضوع لحسمه. إضافة لذلك ممثلين من البابوية أعربوا عن هلعهم من هذه الفكرة وقالوا: «إن القرار أهان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بمعارضة التعاليم الدينية عن الزواج في هذه البلاد».

أحد المتحدثين الرسميين للأمم المتحدة «سعيد فرحان» قال: «أعتقد أن طرح مثل هذا الاقتراح سيثير الجدل بين أعضاء المنظومة الدولية، فكل دولة لها قوانينها وممارستها الثقافية المتنوعة بخصوص هذه القضية».

وأضاف: «نحن لسنا في وضع الإنعام بالحقوق الجديدة، فقد نحاول ضبط سياساتنا للتأكد أننا لم نأخذ أيّ حقوق بعيداً عن الموظفين الذين سيكونون لدى تلك الحقوق منعمة بحكوماتهم في بلادهم».



المبعوث الأيرلنديّ «مارجريت ستانلي»، الذي تكلم نيابة عن الاتحاد الأوروبي ووافق على إعلان «عنان»، وقال: «إن ذلك من صلاحيات الأمين العام». نجاح مثل هذا الاقتراح، يعني أن الأمم المتحدة ستسمح لمثيلي الجنس من فرنسا أو النمسا ادعاء وجود شراكة مع جنس مماثل، وبذلك يحصلون على كل منافع الزواج التي تمنحها الأمم المتحدة لموظفيها، مثل نفقات السفر والمنفعة الصحية ونظم المعاش وغير ذلك. نحو ١٩ دولة من ١٨٥ دولة عضو للأمم المتحدة لديها قوانين تمنع زواج مثيلي الجنس، مثل فرنسا وكندا.

في بريطانيا لم يتم حسم الموضوع، رغم أن هناك أفكارا داخلية لتعليم التسامح مع مثيلي الجنس في المدارس، الأمر الذي أثار حفيظة الكثير من المتدينين خاصة من المسلمين الذين هددوا بسحب أولادهم من المدارس إذا قامت بتدريس هذه المادة.

ويبدو أن نقاش موضوع مثيلي الزواج سيبدأ من نقطة الصفر، وسيكون المشوار طويلا حتى الوصول لقرار نهائي. هذا ولم تبدأ منظمات حقوق الإنسان بالعمل على مطالبة الحقوق لمثيلي الجنس، حتى يتم حسم الموضوع من المنظمة الدولية.

إذا نجح هذا الاقتراح وأصبح قانوناً في الأمم المتحدة، فذلك سيكون بمثابة اعتراف على أن زواج مثيلي الجنس هو حق ولا يمكن معارضته، وإلا تم توجيه تهمة التمييز العنصري لمن تسول له نفسه أن يحتج عليه ويتعامل مع مثيلي الجنس بطريقة مغايرة. يذكر أن هذا الاقتراح تؤيده ٢٥ دولة في الوقت الحالي.

الصومال

وباء الكوليرا يقتل ١٤ شخصاً

انتشر وباء الكوليرا في مدينة (أفجوى) الواقعة في إقليم شبيلي السفلي جنوبي العاصمة الصومالية، وأسفر عن وفاة أربعة عشر شخصاً، وتلقى أربعون شخصاً آخرون العلاج في المستشفيات جراء إصابتهم بذلك الوباء، الذي أصبح موسمياً منذ سنوات الحرب الأهلية.

ووجه مسؤولو المدينة المنكوبة نداء إلى منظمات الإغاثة الدولية يدعون فيه لتقديم مساعدات عاجلة للمتضررين من الوباء، ومؤكدين فيها أن عدم حصول سكان المدينة على المياه الصالحة للشرب كان السبب في انتشار هذا المرض.

فنلندا

فنلندية تعلن إسلامها في مؤتمر الإعجاز العلمي بـ«دبي»

أعلنت إحدى السيدات الفنلنديات إسلامها، خلال الجلسة الختامية للمؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن الكريم أمام الدكتور «عبدالله بن عبدالمحسن التركي» الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، والمستشار «إبراهيم بوملحة» نائب رئيس دائرة العدل بـ«دبي» رئيس اللجنة المنظمة للجائزة.

وقالت السيدة «خولة»: إنها قررت إعلان إسلامها منذ يومين بعد الاستماع إلى العديد من البحوث التي ألقيت خلال جلسات المؤتمر...، مشيرة إلى أنها تعمل في الامارات منذ ثلاث سنوات كمرشدة سياحية بين أبوظبي ودبي.

وأضافت: إنها عاشت في الإمارات وبين أهلها وتعرفت على العادات والتقاليد العربية والإسلامية، التي أعجبت بها خلال هذه المدة.

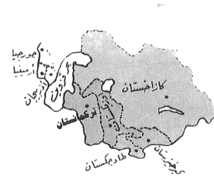
تركمانستان

تضييق جديد على المسلمين

رئيس تركمانستان يأمر بعدم بناء مساجد جديدة ومراقبة أموال الزكاة

نيازوف يطالب لجنة الشؤون الإسلامية بعمل امتحان للأئمة للتعرف على توجهاتهم السياسية

تغيير أسماء الشهور بأسماء أفراد عائلته وعيد ميلاد أسرته عطلة رسمية



أصدر الرئيس التركماني مرسوماً بوقف بناء المساجد في البلاد اعتباراً من أول مايو ٢٠٠٤، بدعوى أن البلاد بها مايكفي من المساجد، وطالب بتكثيف الرقابة على أموال الزكاة. وقال رئيس تركمانستان «صابر مراد نيازوف»: (إننا نطبق قانون حرية الديانة في تركمانستان.. سنوقف بناء أي مساجد جديدة في البلاد من الآن، لكننا سنكمل بناء ٣ مساجد يجري بناؤها.. كفى بناء مساجد. في بلادنا مساجد تكفي).

وجاءت تصريحات «نيازوف» بعد لقاء مع أعضاء «لجنة الشؤون الإسلامية بتركمانستان»، التي طلب منها عمل امتحان خاص للأئمة المرشحين للتعرف على توجهاتهم السياسية.

وقال: (إنه يتعين على اللجنة أن تكثف الرقابة على أموال الزكاة.. إننا لا نريد تلك الأموال، لكننا نريد أن تُستثمر في طريقها الصحيح).

ويعتبر قرار وقف بناء المساجد هو حلقة في سلسلة قرارات كثيرة للجدل، أصدرها «نيازوف» الذي تولى سدة الحكم في تركمانستان عام ١٩٩١ بعد تفكك الاتحاد السوفيتي. ومن القرارات «الغريبة» التي أصدرها، تغيير أسماء الشهور وتسميتها بأسماء أفراد أسرته!!! فشهر إبريل سمي باسم «قربان سلطان» وهو اسم أم الرئيس، أما شهر مايو فحول اسمه إلى «أتاميرات» وهو اسم والد الرئيس التركماني، كما أصدر مرسوماً بعطلة رسمية توافق ذكرى ميلاد أمه وأبيه وأخيه وآخرين من أفراد أسرته. وألف (نيازوف) كتاب «الروحنة» الذي يتناول سيرة حياة الرئيس بطريقة فلسفية، وقرر تدريسه في المدارس الابتدائية، واشترط حفظه للنجاح في الشهادة!! لكن الأكثر غرابة من هذه القرارات هو إصدار مرسوم بإنشاء بحيرة مائية على مساحة ٤ آلاف متر مربع في وسط الصحراء بتكلفة ٥ ملايين دولار أمريكي، من المقرر افتتاحها بحلول العام ٢٠٠٨، بهدف أن تكون مصيفاً قريباً من العاصمة «عشق آباد».

وتأتي كل تلك المشروعات «الغريبة والعجيبة» في بلد من أفقر دول وسط آسيا، حيث سجل معدل الفقر به ٥٨٪ من عدد السكان البالغ ٥ ملايين نسمة وفقاً لإحصاء ٢٠٠٣.

أفغانستان

تقرير أمريكي «ينتقد» طريقة مواصلة الحرب في أفغانستان

انتقد تقرير رفع إلى «البنتاغون» قبل ثلاثة أشهر طريقة مواصلة الحرب ضد ما يسمى بالإرهاب في أفغانستان.

وقال واضع التقرير، وهو عقيد سابق في القوات الخاصة: إن الطريقة التي اعتمدت لمواصلة الحرب في أفغانستان، شجعت انتشار الميليشيات وأعمال العصابات وإنتاج الأفيون وتوزيعه.

وانتقد التقرير الذي نشرته مجلة «نيو يوركر» عجز القوات الأمريكية عن التأقلم مع الظروف الجديدة التي خلقها سقوط حكم طالبان.

وأوضح التقرير أن الحرب قد تكون قضت على نظام حكم طالبان، لكنها أخفقت في خلق وضع يمنع تنظيم القاعدة من إعادة تجميع صفوفه واستئناف عملياته من أفغانستان.

تجدر الإشارة إلى أن القوات الأمريكية وبدعم من قوات أفغانية موالية لم تستطع بسط نفوذها على كامل الأراضي الأفغانية، حيث تشن القوات الموالية لطالبان هجمات مسلحة بصورة شبه منتظمة، مما يكبد قوات الاحتلال خسائر جمة في الأفراد والمعدات.

ماليزيا

الحكومة ترفض اقتراحاً أمريكيّاً بمساعدتها في مراقبة مضيق «ملقا»

رفضت الحكومة الماليزية اقتراحاً من الولايات المتحدة بمساعدتها في مراقبة مضيق «ملقا» أحد أكثر الممرات المائية ازدحاماً في العالم.

حيث قال رزاق نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الماليزي: إن بلاده لا تعتزم دعوة الولايات المتحدة الأمريكية حاليّاً للمشاركة في أي عمليات أمنية في هذه المنطقة. وكان «الأدميرال توماس فارجو» قائد الأسطول الأمريكي في المحيط الهادئ قد أعلن عن نية واشنطن المشاركة في مراقبة المضيق، باستخدام قوات تستقل زوارق سريعة، لمواجهة احتمال شن هجمات على السفن، ويرجح ان قائد الأسطول الأمريكي قد حصل على تأييد سنغافورة، لكن من الواضح انه لم يستشر السلطات الماليزية.





باكستان

زعيم قبلي يهدد بتجنيد الملايين لمقاومة حملة «مشرف»

يستعد الجيش الباكستاني للقيام بعمليات عسكرية جديدة في شمال «وزيرستان» في منطقة القبائل المتاخمة لأفغانستان، بينما تستمر عملية «عاصفة الجبل» الأمريكية على طول الحدود الجنوبية والجنوبية الشرقية من أفغانستان.

وقد تحركت وحدات عسكرية كبيرة من الجيش الباكستاني، بما في ذلك مئات ناقلات الجنود والطائرات العمودية في مناطق «ميران شاه» و«بنون» التي أثارت حالة من الخوف والهلع بين الناس، حيث يتوقع حصول عمليات عسكرية جديدة ضد تنظيم القاعدة وطالبان أو من الموالين لها.

وكانت تلك الفئات قد هاجمت وحدات من الجيش الباكستاني في المنطقة، وقتلت اثنين من الجنود الباكستانيين وجرحت ٣ آخرين، وأمهل الجيش الباكستاني ٣ قبائل معروفة في شمال «وزيرستان»، وهي «بل خيل» و«جاني خيل» و«بكا خيل» مهلة ٦ أيام لتسليم الفئات المسؤولة عن قتل وجرح الجنود الباكستانيين، إضافة إلى تسليم عناصر القاعدة وطالبان في المنطقة.

والاعتقاد العام أن تلك المهلة، هي مجرد إنذار ريثما يستعد الجيش للقيام بعمليات تطهير مبرمجة مسبقاً للمنطقة لاسيما وأن رجال القبائل أخذوا يحتفلون بالانتصار على الجيش في جنوب «وزيرستان»، ويوزعون منشورات يحذرون فيها من مغبة التعاون مع الجيش، وعدم الإدلاء بأية معلومات عن قيادات القاعدة، وطالبان التي تختبئ في بعض البيوت الآمنة شمال «وزيرستان».

وقال نائب رئيس وزراء إقليم الحدود ورئيس حزب الجماعة الإسلامية في الإقليم «سيد سراج الحق» تحذيره للجيش من مغبة استمرار العمليات ضد القبائل، وقال إنه في حالة استمرار العمليات، فإن «مجلس العمل المتحد الحاكم» في الإقليم، سيجند كافة سكان منطقة القبائل البالغ عددهم ١٠ ملايين نسمة لمقاومة الجيش دفاعاً عن النفس.

كندا

بسبب فيلم «آلام المسيح»

حرق مدرسة يهودية وقلق يهودي من «حوادث الكراهية» ضدهم



قال الزعماء اليهود الكنديون: إن موجة التخريب التي عانوا منها خلال الأسبوعين الماضيين، قد انتهت بالقبض على ٣ شبان.

إلا أن هذا لم يدخل الطمأنينة عليهم، فقد أفادت شبكة «جيوش تايمز» نقلاً عن الزعماء اليهود أن كندا تشهد في الفترة الأخيرة موجة عنف وكراهية متصاعدة، زادت حدتها خلال الأسبوعين الماضيين، حيث تعرض حي يهودي في «تورنتو» لمواجهة من التخريب، فقد قام الشبان الثلاثة برسم علامة الصليب المعقوف وغيرها من رموز الكراهية على ١٣ بيتاً وسيارة، وتخريب ٢٧ مقبرة.

وقد استلمت عائلة يهودية رسائل عدائية، ورمي معبد «سلوبافيتش» بالبيض.

وقد شكر الزعماء اليهود الحكومة الكندية على دورها في محاربة مايطلقون عليه «معاداة السامية»، حيث قام مسؤولو شرطة «تورنتو» ومنطقة «يورك» بوضع الضباط في حالة تأهب قصوى قرب المواقع اليهودية، وخصصت جائزة قدرها ١٠ آلاف دولار لمن يقدم معلومات في هذا الشأن.

وتوقع عدد من الزعماء اليهود، أن يكون لفيلم «آلام المسيح» دور في إثارة موجة العنف الأخيرة، إلا أن الشرطة رفضت التعليق على دوافع المتهمين.

ومن جهة أخرى قالت الشرطة الكندية: إن حريقاً شب في مدرسة يهودية بمنطقة «مونتريال»، وتسبب في خسائر مادية ضخمة.

وأضافت الشرطة: إن الحريق كان متعمداً، وقد دبرته جهة تعادي السامية فيما يبدو.

وأعلن رجال الإطفاء عن استمرار التحقيق في الحادث لمعرفة منفذي الهجوم، الذي أسفر عن جرح عدد من الأشخاص ولم يسفر عن سقوط قتلى.

يذكر أن آثار الفيلم المثير للجدل والذي يحمل اليهود مسؤولية الصلب المزعوم للمسيح؛ قد بدأت تظهر في صورة المزيد من مشاعر الكره والعداء لليهود حول العالم.

بريطانيا

اعتقال ٨ مسلمين في بريطانيا بزعم الإرهاب

تواصل الشرطة البريطانية عمليات البحث عمن وصفتهم بـ «الإرهابيين» بين أبناء الجالية المسلمة في أنحاء العاصمة لندن وجنوب شرق البلاد.

واعتقلت الشرطة في بداية حملة لمكافحة الإرهاب ثمانية مسلمين بريطانيين من أصل باكستاني استعداداً لاستجوابهم على خلفية احداث تفجيرات العاصمة الاسبانية مدريد، وأن عملية البحث ستتواصل في نحو أربعة وعشرين مبنى تمت مداهمتها في إطار عملية كبيرة لمكافحة ماتسميه «الإرهاب».

وقالت مصادر الشرطة البريطانية: إنها عثرت على نصف طن من الأسمدة الكيماوية، التي زعموا أنها كانت ستستعمل في صناعة متفجرات لشن هجوم على هدف مدني.

الشيشان

شامل باسايف يهدد باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد روسيا رداً على اغتيالياندرباييف

هدد زعيم المجاهدين الشيشان «شامل باسايف» بتوجيه هجمات للروس خارج البلاد انتقاماً لمقتل الزعيم السابق «سليم خان يندرباييف» في دولة قطر في فبراير الماضي.

«شامل باسايف

وأضاف باسيف: «لنا الحق في استخدام أسلحة كيماوية ضد الأعداء»، في إشارة إلى القوات الروسية.

وقال: «إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تجاهل مناشداتي السلطات الروسية مراعاة القانون الدولي ووقف الإعدامات بدون محاكمة، مقابل توقف الهجمات التي يشنها المجاهدون الشيشان ضد المدنيين في روسيا».

وأضاف «باسايف»: إن القوات الروسية «قتلت الزعيم «يندرباييف» في قطر وواصلت حملة خطف المدنيين في الشيشان وإقليم انغوشيا».

وتابع باسيف: إن المجاهدين الشيشان «قادرون على فعل مايفعله الروس».

وأضاف: «اقسم بالله ان لدينا إمكانيات تسمح لنا بتدمير الروس في أية دولة. لكننا لم ننقل نشاطنا العسكري خارج حدود روسيا أحداث قطر ستكون حاسمة في نشاطاتنا المستقبلية».

وقال باسايف: إن قواته «لن تمس بالمساجد أو المعابد اليهودية أو البوذية أو الكنائس الارثوذكسية ورياض الأطفال ودور الأيتام ومصحات الأمراض العقلية في روسيا».

وشدد على أن قواته ستنفذ عمليات تفجير وإشعال نيران وتفجير، باستخدام الغاز الطبيعي، وتسميم أي مكان داخل الحدود الروسية.

يذكر أن الرئيس الشيشاني السابق «سليم خان يندرباييف» اغتالته أجهزة المخابرات الروسية في منتصف شهر فبراير الماضي في العاصمة القطرية «الدوحة» بعد أدائه لصلاة الجمعة.

وشغل «يندرباييف» منصب رئيس الجمهورية الشيشانية عام ١٩٩٦ عقب مقتل الرئيس الشيشاني الأسبق «جوهر دوداييف» وقد عينه في الدول الإسلامية وأقام في قطر طوال السنوات الثلاث الماضية.

لبنان

خلال مؤتمرها العام السابع

رابطة الجامعات الإسلامية تناقش خطة لتطوير المناهج الدراسية

أكد الدكتور «جعفر عبدالسلام» الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية، أن الرابطة ستقدم خطة متكاملة بشأن تطوير المناهج الدراسية في الجامعات الإسلامية، وذلك خلال مؤتمرها العام السابع في بيروت في الفترة من ١٩-٢٣ ابريل الحالي.

وقال الدكتور «عبدالسلام»: إن الملامح العامة لخطة التطوير تتلخص في الآتي:

أولاً: إدخال مقرر دراسي إجباري على كل طلاب الجامعات الإسلامية «متطلب جامعة»، بعنوان الحضارة الإسلامية، حيث يدرس الطالب في هذه المادة تعريف الحضارة، وكيف أن الحضارة الإسلامية حلقة في سلسلة حضارات البشر الأخرى، أي أنها حضارة ضمن الحضارات الإنسانية، مع دراسة خصائص هذه الحضارة والمميزات الرئيسية لها. كما يدرس الطالب الجانب العقيدي لهذه الحضارة، وكذلك الجانب التشريعي، ثم اسهامات المسلمين في مختلف العلوم والمعارف العامة، وموقف الحضارة من المشكلات المعاصرة، مثل الإرهاب والعولمة وحقوق الإنسان وحقوق المرأة وحقوق الطفل وغيرها.

ثانياً: بالنسبة للكليات العملية (التطبيقية) تطرح الرابطة تدريس مادة الفقه الطبي بالنسبة للكليات الطبية. وقد قدمت الرابطة للجامعات الأعضاء منهجاً أعد بعناية من قبل جامعة الأزهر والمنظمة الإسلامية للعلوم في الكويت، حيث يدرس الطالب في هذه المادة كافة المشكلات المتصلة بالممارسات الطبية والأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الطبيب المسلم، والقسم الإسلامي الذي يؤديه الطبيب بدلاً عن القسم التقليدي «ابيقراط». وبالطبع يتناول المنهج إجابات واضحة حول المشكلات الطبية وموقف الإسلام منها، كالاستنساخ والتلقيح الصناعي والختان الخ.

ثالثاً: قدمت الرابطة للمؤتمر العام منهجاً كاملاً لتبني تدريس العمارة الإسلامية، لكي يدرس في كليات الهندسة والعمارة والفنون.

وقد عكفت مجموعة من العلماء على وضع منهج يوضح فلسفة العمارة في الإسلام، وكيف تراعي جوانب العقيدة والشريعة في تخطيط البناء وترسيمه، لكي يؤدي المؤمن عباداته في راحة ويسر، مع مراعاة التعاليم الإسلامية.

رابعاً: قدمت الرابطة أيضاً منهجاً متكاملاً لفلسفة العلوم في الإسلام، يدرس في كليات العلوم والزراعة وباقي الكليات التطبيقية، ويقوم هذا المنهج على دراسة كيف توصل المسلمون من وقت طويل إلى مناهج البحث العلمي الحديثة (الاستنباط والاستقراء) والمنهج التاريخي والمنهج التحليلي، وكيف طبقوه في حياتهم العملية.

خامساً: بذلت الرابطة جهداً كبيراً بواسطة مجموعة من العلماء في مختلف الجامعات الإسلامية في تقديم أوراق بحثية لتطوير دراسات العلوم الشرعية، وهي أصول الفقه، والفقه الإسلامي، وعلم التفسير، وعلم الحديث، والدعوة الإسلامية، وغيرها. كما قدمت أمانة الرابطة تصورات جديدة، لتدريس قانون الأسرة والعلاقات الدولية في الإسلام والفقه الجنائي الإسلامي والمعاملات الإسلامية.

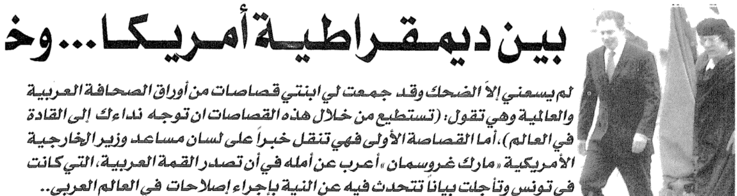
سادساً: وضعت الرابطة تصوراً ومنهجاً متكاملاً لقسم أو كلية تدريس الاقتصاد الإسلامي، وعرضت المفاهيم والنظريات الأساسية للاقتصاد الإسلامي وللبنوك الإسلامية وللنظم الاقتصاديةالإسلامية الأخرى، مثل الزكاة والوقف والحسبة.

وأضاف الدكتور «عبدالسلام»: إنه ستصدر عن المؤتمر العام السابع للرابطة الوثائق الآتية: وثيقة نهضة الأمة الإسلامية من خلال التعليم الإسلامي، وكذلك وثيقة الميثاق الإسلامي للبيئة، ووثيقة توحيد الهيئات المشرفة على التعليم العالي في الدول الإسلامية، بالإضافة إلى وثيقة القدس، حيث تركز هذه الوثيقة على تبني الرابطة لإنشاء كرسي للدراسات المقدسة في معهد آل مكتوم للدراسات الإسلامية في دندي باسكتلندا.






بين ديمقراطية أمريكا... وخ


● القذافي وبلير

لم يسعني إلا الضحك وقد جمعت لي ابنتي قصاصات من أوراق الصحافة العربية والعالمية وهي تقول: (تستطيع من خلال هذه القصاصات ان توجه نداءك إلى القادة في العالم). أما القصاصة الأولى فهي تنقل خبراً على لسان مساعد وزير الخارجية الأمريكية «مارك غروسمان» أعرب عن أمله في أن تصدر القمة العربية، التي كانت في تونس وتأجلت بياناً تتحدث فيه عن النية بإجراء إصلاحات في العالم العربي.. وأضاف «غروسمان» في لقاء مع عدد محدد من الصحفيين في السفارة الأمريكية في عمّان: إن ذلك سيكون بمثابة إعلان نوايا تدعمه بلاده وتشجعه..

وشدد «غروسمان» على ضرورة أن تجري الإصلاحات في العالم العربي من الداخل، لا أن تفرض فرضاً، ولا أن تأتي من خلال إملاءات خارجية، لأن الهدف هو أن يقتنع بها أبناء المنطقة، وتحافظ على كرامتهم وآمالهم، وتحقق الديمقراطية والحرية لهم، وهو ماتسعى أن تراه أمريكا في المنطقة.

وقال: يجب على العالم العربي ان لاينتظر حل القضية الفلسطينية حتى تكون هناك إصلاحات، وقال: إن إسرائيل دولة ديمقراطية وليس مستغرباً ولا مفاجئاً ان تدعم بلاده إسرائيل، وهذا أمر طبيعي ولا تتردد بلاده في الوفاء بدعمها لإسرائيل!!!

القصاصة الثانية تحدثت عن الأزمة في «هاييتي» ودعوة فرنسا الهاييتيين إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية من دون الرئيس «جان برتراند اريستيد»، كما طالبت فرنسا الرئيس «اريستيد» أن يستخلص العبر من الأزمة بالاستقالة، وشدد وزير الخارجية الفرنسي على التطابق الكامل لوجهات النظر في هذا الصدد بين الولايات المتحدة وكندا وفرنسا.

ثم مالبثت الولايات المتحدة أن رحبت باستقالة «اريستيد» معربة أنه اتخذ القرار الصائب لشعبه باستقالته!!

القصاصة الثالثة تتحدث عن فنزويلا، والذي أعلن المجلس الوطني الانتخابي رسمياً، أن المعارضة لم تجمع التواقيع اللازمة للدعوة إلى استفتاء يتيح طرد الرئيس الفنزويلي «هوغوشافيز» من السلطة في كلمة ألقاها عبر التلفزيون الرسمي ان المعارضة جمعت أكثر بقليل من ١,٨ مليون صوت، في حين أن العدد المطلوب يجب أن يزيد قليلاً عن الـ ٢,٤ مليون صوت، من أجل الدعوة إلى تنظيم استفتاء شعبي.

القذافي يعتبر تحسن العلاقات بين أمريكا وليبيا انتصاراً عظيماً ويصف أمريكا بالدولة المتقدمة وهي لم تكن أبداً عدواً لبلاده

وأوضح مع ذلك أن هناك ٨٧٦٠١٧ صوتاً مشكوكاً بصحبتها ويمكن لأصحابها التأكد منها إذا أرادوا ذلك، وطلب رئيس المجلس الوطني الانتخابي الفنزويلي «سماراسكيرو» من جميع الفنزوليين احترام القرار، لأنه يتطابق مع مايجب أن يكون عليه مجتمع متمدن، وأكد أن العنف ليس وسيلة جيدة..

أما القصاصة الرابعة والأخيرة التي قدمتها لي ابنتي فتتحدث عن كلمة ألقاها «معمر القذافي» في تجمع ضم كبار المديرين التنفيذيين الليبيين وكبار أعضاء مؤتمر الشعب العام، حيث اعتبر في كلمته هذه ان التحسن في العلاقات بين ليبيا والولايات المتحدة بعد أن وافق على ازالة أسلحة الدمار الشامل يمثل انتصاراً عظيماً!!

وأضاف «القذافي»: إنه لم يفرض أحد العزلة على ليبيا في الماضي، وان الليبيين هم الذين اختاروا عزل أنفسهم عن الغرب، تأييداً لقضايا الحرية لشعوب أخرى، مثل سكان جنوب إفريقيا السود والفلسطينيين، ووصف «القذافي» الولايات المتحدة بالأمة المتقدمة التي لم تكن أبداً عدوة لبلاده، وكذلك أوروبا، وقال: هذه الدول لم تكن أعداء لنا إلاّ من أجل الآخرين، وتساءل القذافي: لماذا عادينا أمريكا؟ أليس من أجل الفلسطينيين وأبو عمار؟

وأضاف: إن «أبو عمار» يدخل إلى البيت الأبيض، فلماذا العداوة مستمرة بيننا وبين الأمريكان، لن نكون عرفاتيين أكثر من عرفات نفسه، وجدد القذافي دعوته لإقامة دولة مشتركة بين إسرائيل وفلسطين تحت اسم «اسراطين»، مضيفاً ليأتي عرفات أو شارون لحكمها سيان لدينا!!»

والحقيقة أن هذه القصاصات الأربعة تفضح

«رئيس هايتي» درس اللاهوت في «إسرائيل»!!! وأصبح بطلاً للديمقراطية في هايتي لدوره في انتفاضة شعبية أنهت عقوداً من الحكم الاستبدادي في الثمانينيات.. وكان ابن أمريكا المدلل!! ثم اكتشف الشعب الخدعة

ـوف القذافي وعودة رئيس فنزويلا

الديمقراطية المزعومة التي تدعو لها الولايات المتحدة من خلال «الشرق الأوسط الكبير»!!، وتؤكد بأن الولايات المتحدة الأمريكية إنما تدعم الكيان الصهيوني عملاً بمقررات لجنة «كامبل باثرمان»، والتي جاء فيها:

«ان الخطر الذي يهدد الاستعمار يكمن في البحر المتوسط، الذي يقيم على شواطئه شعب واحد يتميز بكل مقومات الوحدة والترابط، ويجب أن تعمل الدول الاستعمارية على تجزئته وتفككه، وإقامة حاجز بشري قوي وغريب يمكن للاستعمار أن يستخدمه أداة في تحقيق أغراضه». **لجنة كامبل باثرمان ١٩٠٧.**

الولايات المتحدة الأمريكية تدعم الكيان الصهيوني ليس لأنه الكيان الديمقراطي كما أدعى «غروسمان» ولكن لأنه الكيان الذي تستخدمه قوى الشر كلها، من أجل محاربة الأمة الإسلامية التي يخاف الغرب من نهوضها في يوم من الأيام!!

أنا أعرف جيداً أن الذي يسيطر على القذافي في هذا الوقت هو المشهد الصدامي، ولا أقول المشهد العراقي كما يحلو للبعض ان يُطلق عليه..

فلقد أسقطت أمريكا صدام، وها هي تزج به في غياهب السجون والمعتقلات بعد أن قتلت وشردت أسرته وكل من كان يلتف حوله..

أقول سيطر هذا المشهد بعد أن سقط صدام كليّاً من حساباته شعبه، التي تدعي أمريكا على ألسنة مسؤوليها أنها تريد للشعوب العربية الأمل والسلام والازدهار والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان!!

إذ أننا لسنا نعتقد أن تحسن العلاقات الأمريكية الليبية جاء لأن ليبيا تركت ممارساتها الإرهابية ضد شعبها الأعزل!! إذ لا تزال الممارسات التي كانت ليبيا تمارسها ضد أبناء شعبها في الداخل والخارج لا تزال قائمة..

ولسنا نعتقد أن أمريكا وأوروبا وعلى الأخص ألمانيا تناست يوم أن قامت السفارة الليبية في بون باعتقال «الهادي الغرياني» ومرافقه في السفارة، حيث حاكمته وحكمت عليه بالموت، وقضت بأن يُخدر ويوضع في صندوق دبلوماسي ويرسل إلى طرابلس ليُعدم هناك بيد العقيد معمر القذافي!!!

وقد كتبنا يومها مقالاً في مجلة المجتمع الكويتية جاء تحت عنوان: «احذروا الحقائب الدبلوماسية فقد يكون فيها قتلى أو مخدرين»!!

«اريستيد» درس اللاهوت في «إسرائيل»!!! وأصبح بطلاً للديمقراطية في هايتي لدوره في انتفاضة شعبية انهت عقوداً من الحكم الاستبدادي في الثمانينيات.. وكان ابن أمريكا المدلل!!

ولكنه وهو الذي جاء بالدعم الأمريكي والامبريالي العالم لم يأت مطلقاً من أجل بلاده وأمته وشعبه.. اكتشف الشعب أنه لا يفترق كثيراً عن سابقه، فانتفض ثمانية ملايين نسمة هم مجموع الشعب الهاييتي ليغادر «اريستيد» بعد ٢٤ يوماً من انطلاقة هذه الانتفاضة العارمة!!

في الصورة المقابلة.. المخابرات الأمريكية تطيح قبل سنتين بالرئيس الفنزويلي «هوغوشافيز» ويستولي بعض العسكر على قصر الرئاسة بعدما كبلوا يدي الرئيس المخلوع شافيز بالحديد ليودعوه غياهب السجون والمعتقلات..

فما أن أفاق الشعب على ماحدث حتى اقتحم السجن ليُعيد بنفسه الرئيس إلى القصر الرئاسي بعدما رجم الخونة والمأجورين ممن باعوا أنفسهم للمخابرات الأمريكية!!

أمريكا تدعم الكيان الصهيوني ليس لأنه ديمقراطي؛ وإنما لتستخدمه من أجل محاربة الأمة الإسلامية

• رئيس فنزويلا

لاتزال أمريكا تحاول عزل شافيز، ولكن الشعب الذي أخرجه من السجن بعد أن عزله العسكر العملاء، هو الذي يفشل كل محاولات المخابرات المركزية الأمريكية.. فهل ثمة من يتعظ في عالمنا؟

أمريكا لا تزال تحاول لأن فنزويلا تعتبر البلد الرابع لإنتاج النفط عالميا، لذا فهي تريد الإطاحة بـ«شافيز» ليحكم فنزويلا عصابة تمكن الولايات المتحدة الأمريكية من الاستيلاء على صنبور النفط الفنزويلي..، غير أن هؤلاء لم يستطيعوا جمع أكثر من ١,٨ مليون صوت أغلبها مزور ولابد من التحقق من صحته!!

ياترى ما الذي تريد ابنتي أن توجهه لزعماء الأمة العربية في مؤتمرهم القادم - بعد أن تأجل مؤتمرهم في تونس-، الذي لا نعرف أين ومتى سيعقد؟!

أظنها تريد أن تقول:

- أمريكا تريد نشر الانحلال والفسوق والعصيان في أوساط الشعوب العربية والإسلامية من خلال محاربة الإسلام باسم الإرهاب، ليتسنى لأمريكا سلخ شعوبنا العربية والإسلامية عن دينها وإسلامها وعقيدتها، وبذلك تسيطر على عالمنا بعدما تتحول الشعوب إلى حيوانات تعيش من أجل أن تأكل وتشرب..

وأمريكا تريد انبطاحاً كاملاً، وإلا.....

مبادرة للإخوان المسلـ

ماذا تحوي مبادرة الإخوان المسلم

في خطوة جريئة وحاسمة وفاعلة تلقي حجراً في المياه الراكدة والآسنة، جاءت مبادرة الاخوان المسلمين للإصلاح السياسي في مصر، التي أعلنها المرشد العام الأستاذ «محمد مهدي عاكف» مؤخراً في مقر نقابة الصحفيين، والتي شارك فيها أكثر من مائة صحفي ومراسل وقنوات فضائية ووكالات أنباء، وقد اثار هذا الحشد الإعلامي الكبير والاهتمام الواسع بالمبادرة عربياً وإسلامياً وعالمياً حساسية الحكومة، مما دفع وزارة الداخلية المصرية إلى انتقاد نقابة الصحفيين بدعوى الحظر على الجماعة.

وقد بدأت المبادرة بكلمة المرشد العام عن واجب حركة الاخوان تجاه قضايا الوطن، والتحديات التي تواجه الأمة في الداخل والخارج، وعلى رأسها مشروع «الشرق الأوسط الكبير»، وان المبادرة هي واجب الوقت تمليه الظروف التي تمر بها مصر والمنطقة العربية، وانها مطروحة للحوار والنقاش لإنقاذ الوطن.

وشدد المرشد على أن المبادرة رؤية ليست موجهة ضد أحد وأن توقيتها يتزامن مع تصاعد الضغوط الخارجية لإصلاح الداخل، وأكد «عاكف» أن الاخوان يرفضون تماماً أي إصلاح يأتي من الخارج مادمنا نملك الرؤية لعلاج مشاكلنا وقضايانا بأنفسنا وفيما يلي عرض موجز لتلك المبادرة.

المقدمة

جاءت المبادرة لتعرض سنة الله في التغيير «**ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم**»، والقيام بالواجب الشرعي «الدين النصيحة»، وماتشهده المنطقة من فرض تغيير عليها من الخارج بالقوة حينا وبالضغوط الشديدة أحيانا أخرى، تهدف لاستمرار هيمنة الولايات المتحدة وسيطرتها على ثروات ومقدرات المنطقة، وتفوق الكيان الصهيوني، وزرع حكومات أكثر تعاوناً معها في استراتيجيتها العامة، وماتلاحظ من عدم تجاوب الحكومة المصرية مع المطالب الوطنية، وبطء جرعات الإصلاح، لذا كان تقديم المبارة وبداية نؤكد بكل وضوح: رفض كل صور الهيمنة الأجنبية، وان الإصلاح الشامل مطلب وطني وقومي وإسلامي، والشعوب هي المعنية أساساً بأخذ المبادرة للإصلاح، وان البداية في الإصلاح السياسي الذي هو نقطة انطلاق لإصلاح بقية مجالات الحياة كلها، وأن ذلك عبء يجب أن يتحمله الجميع ولاتقوى عليه حكومة منفردة، وان واجب الوقت يقتضي من كل القوى السياسية والنخب الفكرية والثقافية وكافة المتهمين بالشأن العام، أن يتعاونوا ويلتفوا من أجل الصالح العام، وان الغاية لدعوتنا هذه، هي الإصلاح الحقيقي الشامل، ورؤيتنا لاحداث هذا الإصلاح تتحدد في الخطوط الرئيسية التالية:

أولاً:

في مجال بناء الإنسان المصري

سعادة الإنسان هدف كل تنمية ولابد من تزكية كل مايسمو بإنسانية الإنسان، ولما كان الشعب المصري كله متديناً بطبعه، إلا أنه في الفترة الأخيرة رانت على القلوب غلالة من الغفلة والأنانية والشهوات الانية، ومن ثم كان لامناص لمن يريد الإصلاح أن يسعى إلى تطهير جوهر هذه الشخصية وإعادة بنائها، ولذلك نستهدف تحقيق مايلي:

ظاهرة الفقر وصلت إلى ٥٠٪ من المجـ

الجادة لهذه الظاهرة من خلال توفـ

إبعاد الجيش عن السياسة، وأن تكون الـ

وتحديد سلطات رئيس الجمهورية بما يـ

اي حزب سياسي، وتحديد مدة رئاسـ

إلغاء القوانين سيئة السمعة والإفـ

والقضاء على ظاهرة التـ

من حق المرأة المشاركة في انتخـ

تتولى عضوية هذه المجالس في نطـ

توزيع الدخل والثروة من خلال مؤسـ

تأكيد احترام ثوابت الأمة في الإيمان بالله وكتبه ورسله وشرعه، وتربية النشء نظرياً وعملياً على مبادئ الإيمان والأخلاق الفاضلة، وإطلاق حرية الدعوة لشرح مبادئ الإسلام وطبيعته وخصائصه، وحث الناس على الالتزام بالعبادات والأخلاق الفاضلة والمعاملات الكريمة، وتنقية أجهزة الإعلام من كل مايتعارض مع أحكام الإسلام ومقتضيات الخلق القويم.

ثانياً:

في مجال الإصلاح السياسي

نؤكد تمسكنا بنظام الدولة نظاماً جمهورياً برلمانياً دستورياً ديمقراطياً في نطاق مبادئ الإسلام، كما نؤمن بحق الفرد في المشاركة السياسية الفاعلة باعتبارها أساس لاستقلال القرار السياسي داخلياً وخارجياً، وحقنا في علاقات دولية تقوم على الندية والاحترام المتبادل وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وان هذا- وغيره من جوانب الإصلاح الشامل- لايتحقق إلاّ من خلال تطبيق الديمقراطية التي نؤمن بها ونلتزم بأصولها، وندعو الأحزاب والقوى السياسية

ـين تثيـر حساسيـة الحكومـة

ـــين للإصلاح الشامل في مصر؟!!

ـتمع، ممـــا يستوجـــب المعالجــة
ـــير المقومات الأساسية لحياة كريمة

ـرطــة وجميع أجهزة الدولة وظائف مدنية،
ـعله رمزاً لكل المصـريـين فلا يتــرأس
ــته بما لايتجاوز فـتـرتين مـتـتـاليـتين

ـــراج عن المعتقلين السياسيين
ـعـذيب في مــقـــار الـشــرطـة

ـابات المجالس النيابية، ومن حقها أن
ـاق ما يحفـــظ لها عفتها وطهارتها

ـات الزكاة في ظل نظام إسلامي متكامل

الأخرى إلى تأييدها كميثاق وطني تتمثل بنوده فيما يلي:

- الإقرار التام بأن الشعب هو مصدر جميع السلطات، الالتزام بمبدأ تداول السلطة عبر الاقتراع العام الحر النزيه، وتأكيد حرية الاعتقاد الخاص، وإقامة الشعائر الدينية لجميع الأديان السماوية المعترف بها، وحرية الرأي والجهر به والدعوة السلمية إليه، وحرية تشكيل الاحزاب السياسية، وحرية الاجتماعات الجماهيرية والمشاركة فيها في نطاق سلامة المجتمع وعدم الاخلال بالأمن العام أو استعمال العنف أو حمل السلاح، وتأكيد حق التظاهر السلمي، وضرورة تمثيل الشعب عبر مجلس نيابي منتخب انتخاباً حراً ونزيهاً، وضمان حق كل مواطن ومواطنة في المشاركة في الانتخابات النيابية متى توفرت الشروط العامة التي يحددها القانون، وفي تولي عضوية المجالس النيابية مع توفر الشروط القانونية.

- إبعاد الجيش عن السياسة ليتفرغ للدفاع عن أمن الدولة الخارجي، وان تكون الشرطة وجميع أجهزة الدولة الأمنية وظائف مدنية كما نص الدستور وتحديد مهامها، وتحديد سلطات رئيس الجمهورية بما يجعله رمزاً لكل المصريين، فلا يترأس أي حزب سياسي ويكون بعيداً كل البعد عن المسؤولية التنفيذية- للحكم، وتحديد مدة رئاسته بما لا يتجاوز فترتين متتاليتين، وإلغاء القوانين سيئة السمعة «قانون الطوارئ، قانون الأحزاب، قانون المدعي العام الاشتراكي، . . . الخ» التي أدت إلى حالة الخنق والجمود السياسي، والإفراج عن المعتقلين السياسيين، والقضاء على ظاهرة التعذيب في مقار الشرطة ومباحث أمن الدولة، وتطبيق مبدأ الشرطة في خدمة الشعب، وتقليص دور الأمن السياسي على حساب الأمن الجنائي وحفظ كرامة المواطن، وإلغاء القوانين التي شلت العمل الجاد في النقابات المهنية والعمالية، وتبني مشروعات القوانين التي تؤدي إلى إعادة الحياة إليها، وتعلي قيمة المهن الحرة، وتحقق مناخ المشاركة السياسية والاجتماعية في نطاقها المهني.

ثالثاً:

في مجال الإصلاح القضائي

السلطة القضائية، هي صمام أمن المجتمع وأمان المواطن واستقلالها ضرورة أساسية للإصلاح الشامل ويتمثل فيما يلي: كفالة استقلال القضاء بجميع درجاته، والفصل بين سلطتي الاتهام والتحقيق، وان تكون النيابة مستقلة غير تابعة لوزير العدل، وحق التظلم، وتعديل القوانين وتنقيتها بما يؤدي إلى تطابقها مع مبادئ الشريعة الإسلامية باعتبارها المصدر الرئيسي للتشريع اعمالاً لنص المادة الثانية من الدستور.

رابعاً:

في مجال الإصلاح الانتخابي

كف يد السلطة والأمن عن التدخل في أية خطوة من خطوات العملية الانتخابية، وتشكيل هيئة من القضاة تتولى الانتخابات بداية من جداول الناخبين وحتى إجراء الانتخابات والفرز، ومجلس القضاء الأعلى يختار القضاة المشرفين على خطوات العملية الانتخابية دون أي تدخل من وزير العدل، والهيئة تفصل فيما يعترض الدعاية الانتخابية، ولكافة المرشحين حتى الإعلان والدعاية الانتخابية.

خامساً:

في مجال الإصلاح الاقتصادي

نحترم الملكية المتعددة، الملكية الخاصة شريطة قيامها بوظيفتها الاجتماعية، وملكية الدولة بالنسبة للمرافق العامة والمنشآت الحيوية، ونعتمد تحرير التجارة والانفتاح اسلوباً رئيسياً لعلاقاتنا مع الدول الأخرى في ظل الاعتماد المتبادل، وثورة المعلومات والاتصالات، ولكننا ضد الهيمنة والتبعية التي تهدف إليها حركة العولمة، وسوف نعمل على تعظيم ايجابيات «الجات» و«منظمة التجارة العالمية» والحد من سلبياتها، وعليه يقوم الإصلاح الاقتصادي- في نظرنا- على مايلي: المال الصالح قوام الحياة مع تحريم الربا، وايجاب العمل والكسب على كل قادر، والكشف عن منابع الثروات الطبيعية ووجوب الاستفادة منها، وحرمة المال واحترام الملكيات خاصة العامة، وتنظيم المعاملات المالية واتباع سياسات نقدية ومالية وضريبية وتجارية وإنمائية رشيدة، وتطبيق النظام الاجتماعي ومساعدة العاطلين في إيجاد العمل الذي يناسبهم، وتقرير مسؤولية الدولة في حماية النظام الاقتصادي، وحظر استغلال النفوذ، ومحاربة الإثراء غير المشروع ووفقاً لهذه المبادئ العامة نرى أساساً:

١ - العمل على تعظيم الإنتاج بدءاً بالضرورات ثم الحاجيات ثم الكماليات، وذلك عن طريق تشجيع الاستثمار ومنح التسهيلات والاعفاءات

● محمد مهدي عاكف

لكل مستوى حسب أهميته.

٢- الاقتصاد في الاستهلاك بصورة عامة وربطه بالإنتاج ومنع الإسراف والتبذير والانفاق الترفي والمظهري، عن طريق إعادة النظر في النفقات الحكومية خاصة الحفلات والمناسبات، وضبط السلع المدعمة وضمان وصولها لمستحقيها «ترشيد الدعم» وترشيد استهلاك السلع الترفيهية والكمالية.

٣- التشجيع على الادخار بكل الوسائل الممكنة، ومنها على سبيل المثال تنمية الوعي الادخاري وحق الأجيال القادمة، وتنمية سبل الاستثمار في المجالات المشروعة حسب الأولويات، واستخدام الصناديق الاجتماعية في إقامة المشروعات الصغيرة، وتمليكها للعاملين فيها، وإيجاد نظام لتسويق المنتجات داخلياً وخارجياً.

٤- ربط الصناعات الصغيرة المغذية والوسيطة بالصناعات الكبرى لدعمها وتطويرها، ودعم هيئة الرقابة على الجودة للالتزام بالمواصفات العالمية لضمان استمرار تسويق منتجاتها، وذلك عن طريق: تشجيع رؤوس الأموال المصرية والعربية على الاستثمار فيها، وربط سياسات التعليم والتدريب بخطة إنشاء هذه المشروعات، وربط سياسة البحث العلمي بحل مشكلاتها وتشجيع الابتكارات والاختراعات في هذا المجال.

٥- احداث تنمية زراعية جادة وشاملة رأسية وأفقية، وتوفير التمويل لتحديث العملية الزراعية وإتاحة فرص التسويق التعاوني، ودعم مستلزمات الإنتاج الزراعي، وتطوير التصنيع الزراعي.

٦- تشجيع الصادرات ودعم الصناعات التصديرية، والعمل على فتح أسواق جديدة مع ترشيد الواردات دون مساس بمتطلبات التنمية.

٧- عدم الاعتماد على الاقتراض من الخارج لتمويل الفجوة الادخارية، من خلال تشجيع الاستثمار المباشر العربي والإسلامي ثم بقية العالم.

٨- تغليظ العقوبات على جرائم الفساد الاقتصادي والمالي من الغش والنصب والاحتكار واستغلال المنصب واغتصاب أموال الدولة والرشاوى... الخ.

سادساً:
في مجال التعليم والبحث العلمي

التعليم والبحث العملي هما وسيلتا أي تقدم، وعلينا أن نهتم بالتعليم معلماً ومنهجاً ومعهداً ومدرسة ونسعى لتحقيق مايلي:

تحسين أوضاع المعلمين، وتطوير مناهج التعليم بما يحقق النهضة ويحافظ على الشخصية المصرية، ومناهج التدريس في كليات التربية ودور المعلمين والقيام ببرامج التدريب المستمر، ورفع نسبة الأموال المخصصة للتعليم من الدخل القومي، ومعالجة جادة لمشكلة الأمية، وترسيخ القيم الدينية والمثل العليا، والاهتمام بالرياضة البدنية والتدريب العسكري، واتباع نظام التعليم الإقليمي، ورفع نسبة مايخصص للبحث العلمي، وتحرير مجالاته من البيروقراطية، والتوسع في البعثات العلمية للخارج، وتوفير حياة كريمة للعاملين بالبحث العلمي، وتوفير الامكانات العلمية له، وحصر دقيق للبحوث والدراسات التي تمت للاستفادة منها، ووضع خطة لكل معهد بحثي، وزيادة الاحتكاك العلمي عن طريق المؤتمرات وتبادل الزيارات داخلياً وخارجياً، وحل مشكلات المجتمع عن طريق البحث العلمي والاستغناء عن استيراد الحلول الجاهزة التي قد لا تتناسب مع ظروفنا.

سابعاً:
في مجال إصلاح الأزهر الشريف

تحدثت المبادرة عن دور الأزهر التاريخي المجيد في حمل راية الجهاد وقيادة المجاهدين أمام كل غزوات الاحتلال الأجنبي على مصر، وكمؤسسة فريدة في العالم قامت على دراسة وحماية ونشر علوم القرآن والشريعة واللغة العربية، وتخرج فيها علماء من كل بلاد الإسلام، مما يستوجب دعم الأزهر وان تتاح له حرية الفكر والحركة والدعوة، وأن يمد بالمال والرجال لحمل أمانته، ومن هذا المنطلق نسعى لتحقيق مايلي:

- التوسع في إنشاء الكتاتيب والحضانات مع التركيز على حفظ القرآن وجزء من السنة وتعلم الأخلاق الفاضلة، ودعم المعاهد الأزهرية بالمعلمين الأمناء الأكفاء، ووضع المناهج التي تناسب العصر، ودعم الكليات الشرعية والاهتمام بالكليات الأزهرية المدنية، واعادة تشكيل هيئة كبار العلماء بالانتخاب من العلماء، واختيار شيخ الأزهر بالانتخاب من هيئة كبار العلماء ويقتصر القرار الجمهوري على تسمية من ينتخبه العلماء، وإعادة أوقاف المسلمين إلى هيئة أوقاف مستقلة عن ميزانية الدولة، وصرف عوائدها فيما أوقفت عليه وبالذات مخصصات الأزهر ومرتبات شيخه وعلمائه وطلبة العلم فيه، وإطلاق حرية الدعاة والأئمة والوعاظ في شرح مبادئ الإسلام وشريعته وقيمه واخلاقه وتنظيمه لشؤون الحياة، وحله لمشكلاتها دون تدخل من السلطة الإدارية إلاّ بما يقتضيه العمل والخلق الإسلامي.

ثامناً:
في مجال مكافحة ظاهرة الفقر

وصلت ظاهرة الفقر إلى ٥٠٪ من المجتمع، مما يستوجب معالجة جادة لهذه الظاهرة من خلال توفير المقومات الأساسية لحياة كريمة، وخاصة للطبقات الفقيرة ومحدودة الدخل، وتشمل هذه المقومات المسكن الملائم، والغذاء المتوازن بسعر وبكمية ونوعية تحفظ بنية الجسم وحيويته، والملبس المناسب» والخدمات الصحية التي توفر رعاية صحية حقيقية في متناول هذه الفئات، والخدمات التعليمية الجادة والمجانية حقاً والتي ترفع المستوى الثقافي لهذه الطبقات.

تاسعاً:
في مجال الإصلاح الاجتماعي

إن التماسك والسلام الاجتماعي ضرورة لكل تقدم، مما يستوجب القضاء على مظاهر الفقر وعلى العشوائيات، ومحاربة الإدمان والمخدرات وتضييق الفجوة في توزيع الدخل والثروة من



خلال مؤسسات الزكاة في ظل نظام إسلامي متكامل، وعليه فيتمثل الإصلاح الاجتماعي- في نظرنا- فيما يلي: تحقيق الربانية والتدين في المجتمع، والحفاظ على الاداب العامة وتعزيز مؤسسات النظام الاجتماعي، ودعم مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية، رعاية الأسرة وبالذات «المرأة والشباب والأطفال»، ومحاربة الجرائم والفساد، واحياء نظام الحسْبة، وإقامة العدل الاجتماعي وتوفير العَمل والكسب، والعناية بالصحة العامة وإصلاح التربية والتعليم، وتنظيم السياحة خاصة السياحات العلمية والثقافية والعلاجية والبعد عن أنواع السياحات المشبوهة، وتأهيل العاطلين مهنياً وتوفير فرص العمل المناسب لهم، والحفاظ على كيان الأسرة الشرعية أساساً للمجتمع، والتصدي لمحاولات الخروج عليها.



عاشراً:
في مجال المرأة

وهي نصف المجتمع والمخاطبة بالخطاب الإلهي كخطاب الرجل ومكلفة مثله ومسؤوليتها كاملة كالرجل، وذمتها المالية وجميع تصرفاتها المالية صحيحة ونافذة، دون الحاجة إلى موافقة زوج أو أب أو أخ أو غيرهم، ونطاق قوامة الرجل على زوجته محصور في مسائل المشاركة الزوجية- فقط- وهي قوامة مودة وتراحم وتشاور في مقابل مسؤوليات يتحملها الزوج، ولهذا المقام الكريم نرى:

ان من حق المرأة المشاركة في انتخابات المجالس النيابية وماهو في مثلها، ومن حقها أن تتولى عضوية هذه المجالس في نطاق ما يحفظ لها عفتها وحياءها وكرامتها دون ابتذال، ومن حقها تولي الوظائف العامة عدا الامامة الكبرى وما في حكمها، والقضاء على الأمية «الدينية والعلمية» المتفشية بين النساء، ولاسيما في الريف «أو البادية والصحراء»، وتضمين مناهج التعليم ما يتناسب مع طبيعة المرأة ودورها وحاجتها، وصيانتها في كل مكان: في وسائل الانتقال وفي أماكن العمل.

حادي عشر:
في مجال الاخوة الأقباط في مصر

انه موقف مبدئي ثابت مفروض على المسلمين بموجب إسلامهم وإيمانهم المؤكد بنصوص القرآن والسنة والذي يتلخص فيما يلي: هم جزء من نسيج المجتمع المصري، وشركاء الوطن والمصير، لهم مثل مالنا وعليهم مثل ماعلينا، وحرية الاعتقاد والعبادة محترمة للجميع، والتعاون في كل ما يخدم الوطن ويحقق الخير لكل المواطنين أمر لازم، والحرص على روح الأخوة التي ظلت تربط أبناء مصر جميعاً مسلمين وأقباطاً على مدى القرون، وإشاعة الأصول الداعية إلى المحبة والمودة وتأكيد الوحدة الوطنية، وعدم السماح لأي نشاط يؤدي إلى إثارة مشاعر التفرقة الدينية أو التعصب الطائفي، لتمكين الأمة من العمل المتكامل لبناء مستقبلها.

ثاني عشر:
في المجال الثقافي

نحن نؤمن بضرورة ان تنبثق ثقافتنا من مصادرها الإسلامية، تنمية للفرد والمجتمع مما يتطلب إصلاحاً جاداً لمفردات الثقافة القائمة ووسائلها من صحف ومجلات وإذاعة وتلفاز، بحيث تتأسس مادتها وتنطلق من المبادئ والقيم الإسلامية، تربية للفرد، وتعميقاً لهذه المبادئ والقيم في وجدانه، وذلك لحمايته من التغييب والتغريب، وبما ينأى بها عن مواطن العبث بالمبادئ الأخلاقية والسقوط في هاوية الفحش والبذاءات، وما توافق الناس جميعاً على تسميته ببرامج ومسلسلات وتمثيليات هابطة تخدش الحياء وتشيع الفحش، وتقوية هذه الوسائل بما يجعلها قادرة على مواجهة عصر السموات المفتوحة والفضائيات الوافدة والاتصالات والمعلومات فائقة الزخم والسرعة، وعليه فيتمثل الاصلاح الثقافي- في نظرنا- فيما يلي:

صياغة رشيدة لنظام التعليم، وصياغة واعية للإعلام المقروء والمسموع والمرئي، وحرية وتدعيم نشر الكتاب، وتشجيع الندوات والمؤتمرات والمعارض، وتشجيع السياحة العلمية وسياحة المؤتمرات، وإعادة النظر في دور المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وكافة المؤسسات الثقافية بكل ما يكفل الإصلاح الثقافي المنشود، وترشيد دور السينما والمسرح بما يتفق ومبادئ وقيم الإسلام.

ثالث عشر:
في مجال السياسة الخارجية

ثمة دوائر يجري العمل فيها في مجال السياسة الخارجية، بما يحقق المصلحة العامة للأمة وهي:

-الدائرة العربية: ويتطلب الأمردعم الجامعة العربية وتفعيلها، وتفعيل آليات العمل العربي، مثل: الدفاع العربي المشترك والسوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية.

- الدائرة الافريقية: مصر بلد افريقي تربطها بدول حوض النيل والدول الافريقية روابط تنمية هي حريصة عليها.

- الدائرة الإسلامية: وهي الدائرة العقائدية، وتهتم السياسة الخارجية بهذه الدائرة بالسعي، لتحقيق الوحدة الإسلامية وتفعيل المؤتمر الإسلامي.

- وأخيراً الدائرة العالمية: ترتبط مصر بدول العالم بروابط عديدة، كما أنها عضو في الأسرة الدولية والمنظمات الدولية، وهي من ثم تسعى لتأكيد الشرعية الدولية، كما تسعى لخروج المنظمات الدولية من وصاية القوى الكبرى.

خاتمة

هذه هي الخطوط الرئيسية للإصلاح الشامل والممكن والمأمول، في شتى مجالات حياتنا السياسية والقضائية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والتي تمثل الحد الأدنى المطلوب لتحقيق تقدم مستمر لمجتمعنا، وتنمية مستدامة لاقتصادنا وثقافة واعية لأبنائنا يمكن- بعون الله وتوفيقه ومؤازرتكم- أن نسهم اسهاماً حقيقياً في العمل على تنفيذها على المستوى القومي، والله من وراء القصد وهو وحده الهادي إلى سواء السبيل.



بقلم: زياد أبو غنيمة

بعد انخفاض شعبية بوش

إدارة بوش وأزمة الانتخابات



يوماً بعد يوم ترتفع حرارة المنافسة في معركة الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ومع كل درجة حرارة ترفعها المنافسة تتوالى الأنباء، مؤكدة أن الرئيس الأمريكي جورج بوش دبليو «الابن» في وضع انتخابي حساس، وحرج، وخطير...!

تعالوا بنا نتوقف عند هذه المؤشرات:

- استطلاع لفضائية «سي. إن. إن» بالتعاون مع صحيفة «يو-إس-إيه- توادي» (الولايات المتحدة اليوم) يؤكد تراجع شعبية بوش.

- نائب الرئيس الأمريكي السابق «كلينتون» والمرشح الديمقراطي الذي نافس بوش في الانتخابات الرئاسية السابقة «آل غور» يلقي محاضرة في أعرق الجامعات الأمريكية، نقلتها الفضائيات لكل بيت في أمريكا والعالم، ويتهم الرئيس بوش بأنه خان ثقة الشعب الأمريكي، وزج بأمريكا في حرب كان يخطط لها قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

- الرئيس بوش يرضخ مرغماً، فيشكل لجنة تحقيق مستقلة للتحقيق في تقارير وكالة الاستخبارات الأمريكية «سي. آي. إيه»، بعد أن تعاظمت الأصوات داخل الكونغرس ومجلس النواب وفي الشارع الأمريكي، التي تشكك مصداقية التقارير المخابراتية، التي اختبأ بوش وهامانات إدارته اليمينية المحافظة المتصهينة وراءها، ليبرروا حربهم العدوانية في العراق...!

- وزير المالية السابق يصدر كتاباً يؤكد

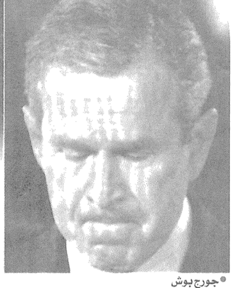
فيه، ان بوش وإدارته خططا للعدوان على العراق منذ الأسابيع الأولى لوصول بوش إلى البيت الأبيض وقبل تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر . . !

وإذا أضفنا إلى هذه المؤشرات ما يفرزه كل خبر عن مقتل عسكري أمريكي وكل خبر عن تدمير مروحية أو آلية عسكرية أمريكية في العراق وفي أفغانستان من انخفاض لشعبية بوش في معركته الانتخابية المقبلة . . !

وإذا أضفنا إلى تلك المؤشرات ما تزخر به وسائل الإعلام الأمريكية من فضائيات وإذاعات وصحف ومجلات وشبكات انترنت من مقالات وتحليلات وتعليقات لكبار السياسيين والمفكرين والإعلاميين، تتهم الرئيس بوش الابن وإدارته اليمينية المتطرفة بتأجيج حدة العداء لأمريكا وللأمريكان في جميع أنحاء العالم، بسبب حروبه العدوانية على الشعوب وخاصة العربية والإسلامية، وما تفرزه هذه الاتهامات المتزايدة من مزيد من التراجع في شعبية بوش في معركته الانتخابية المقبلة . . .

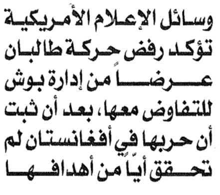
وإذا أضفنا إلى كل ذلك ما تتناقله الأنباء عن توجه الأمريكان من أصول عربية ومسلمة، لتسجيل أسمائهم بكثافة في سجل الناخبين، مما يشكل خطراً على الوضع الانتخابي لبوش، وخاصة في بعض الولايات المتحدة، التي يشكل فيها الأمريكان من أصول عربية ومسلمة ثقلاً انتخابياً مؤثراً . .

وإذا أضفنا إلى ذلك ما تناقلته وسائل الإعلام الأمريكية عن رفض حركة طالبان عرضاً من إدارة بوش للتفاوض معها، بعد أن أكدت الوقائع على الأرض في



• جورج بوش

• آل غور

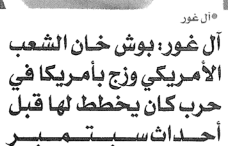


وسائل الإعلام الأمريكية تؤكد رفض حركة طالبان عرضاً من إدارة بوش للتفاوض معها، بعد أن ثبت أن حربها في أفغانستان لم تحقق أياً من أهدافها

أفغانستان، أن حربها العدوانية في أفغانستان لم تحقق أياً من أهدافها، فلا هي قضت على طالبان وحليفتها القاعدة، ولاهي نجحت في فرض الأمن والاستقرار في أفغانستان، ولا هي قادرة على حماية جنودها وعملائها من هجمات مجاهدي طالبان والقاعدة.

إذن، ومع كل هذه المؤشرات، يبدو واضحاً، أن الرئيس الأمريكي بوش وإدارته اليمينية المتطرفة المتصهينة في وضع سياسي وشعبي حساس يؤثر سلباً على وضعه الانتخابي، أي أن بوش وإدارته يواجهون أزمة، وكل تصرفات بوش تؤكد أنه مأزوم.

وهنا نصل إلى مكمن الخطر، فالمأزوم كما يعلمنا التاريخ لايتورع عن افتعال



آل غور: بوش خان الشعب الأمريكي وزج بأمريكا في حرب كان يخطط لها قبل أحداث سبتمبر

الأزمات ليهرب بها من أزمته، كذلك فعل المأزوم «نيرون» حين أحرق روما، وكذلك يفعل المأزوم «شارون»، حين يمارس جنونه الإجرامي على شعبنا في فلسطين، ليخفي وراء جرائمه أزمته، بل أزماته المتكاثرة وآخرها اتهامه بالفساد، ويبدو لي أن بوش المأزوم وإدارته المأزومة يخططون لافتعال أزمة أو أكثر من أزمة، ليهربوا من أزماتهم التي بدأت تضيق الخناق عليهم، وتتهدد فرصة بوش في العودة للبيت الأبيض.

ويا لشد ما أخشى أن لايجد بوش وإدارته المتصهينة سوى «الحيط العربي الواطي» منفساً لأزماتهم، ويا لشد ما أخشى أن تكون هذه التهديدات الأمريكية والصهيونية المتزايدة لسوريا ولبنان وإيران إرهاصات حرب عدوانية يهرب بها بوش المأزوم، وشارون المأزوم من أزماتهم الآخذة في التكاثر . . . !

قصة قصيرة

سَبْقُ القَدَرِ

بقلم: شريف قاسم



إقبالُ أهل القرية على درس إمام مسجدهم يوميّاً، بعد صلاة العصر دليل رغبة جادة في معرفة فرائض دينهم، وما تميز به من أحكام وأخلاق. هاهم تحلّقوا حول الشيخ أبي ربعي، وجُلُّهم من الشباب الذين تحتضنهم مراحل التعليم الثلاث والجامعات، حيث يستغل الشيخ سعة العطلة الصيفية، فيفنيها بفرائد الفوائد، ويوجّه هؤلاء الشباب إلى معاني مكارم الأخلاق، ويحذّرهم من الهوى والموبقات التي تترعرع في مستنقعات الرذيلة.

كان إمام المسجد الشيخ أبو ربعي يستغل سعة العطلة، ويوجه شباب القرية إلى معاني مكارم الأخلاق، ويحذرهم من الهوى والموبقات

كانت عينا الشيخ ترسلان نظراتهما الحانية، إلى وجوه الشباب الذين يخشى عليهم الفتنة في زمن تطاول فيه عنقُ الشرِّ، واستفحل فيه تحرُّرُ الإغراءات القابلة للنفوذ إلى أحنائهم وشغاف قلوبهم. ولعله يعرف طبيعة هذا العصر، ويعرف ماتنطوي عليه نفوس الشباب فالقابض على دينه كالقابض على الجمر، ولعله سمع من بعضهم، وتحدّث مع آخرين، فكان حديثه في عصر هذا اليوم حول حماية الذات المسلمة من سطوة تآكل مقومات الفطرة السليمة. وهي تواجه تيارات الغواية، وكيف يجب أن تصمد بل وتتخطى العثرات والمزالق، ولا تقبل أبداً بالتماسات أُولي النزعات اللاأخلاقية، الذين يريدون كسر عنفوان الإيمان فيها، وليِّ ثباتها على مناهج الخير والنجاة وشدّد في حديثه الشيق على قدسية ماتسعى إليه الذات المسلمة، وحذر من أن التمرد على الأصول المحورية للمسلم غالباً مايكون ضرباً من التسكع على مهاوي الضياع، أو وقوعاً في فخاخ المؤهلين لاصطياد الناس، ولو اضطر الأمر للعدوان على أسفار ممتلكاتهم الروحية، ونماذج سلوكياتهم النفيسة في زمن الانتكاس.

وكان أحمد الشاب الجامعي واحداً من المتلهفين لسماع مثل هذا الإرشاد، فقد أمضى ثلاث سنوات في الغرب يدرس الطب، ويرى تفلتَ بعض شباب الشرق، والتباس المفاهيم عليهم، وإدبارهم عن قيم دينهم. الشيخ أبو ربعي يشعر بما يدور في خلد أحمد وأمثاله ويقرأ أسئلتهم في وجوههم المشرقة، فيتابع درسه اليومي بهدوئه المعروف، وقوة بيانه، وشعر كأنّ فكرةً تريد الانطلاق من بين شفتيه فترجمها ببصيرته قائلاً: للمسلم ذاتُه المتميزةُ، حتى لو نأى عن أفياء الطمأنينة التي يجدُها الصالحون في صلواتهم ونجاواهم مع الله آناء الليل وأطراف النهار. وانتقال الكثير من عصاة المسلمين إلى حظيرة التوبة، واندفاعهم في دروب القبول عند ربهم ليس

بالمفاجـأة، فـهم أولى بـالخشـوع لربهم إذا سمعـوا آيات الرحـمن تتلى. وظلّ الشيخ يحـذّر من فـورة الشـباب الذين يسـخّرون فتـوتهم لغير مـواطن الحكمة، ولا يقيّدون خطواتهم بضـوابط البـاقيـات الصـالحـات، وكـأنهم عـقـدوا الصـفـقـة الخـاسـرة مع الصـيحـات اللاواعـيـة في فكر منحـرف، وسلوك شائن مبتذل، تدعمه قوةً الحرية التّي تتغنّى بالّسيئات، وتنشئ مواطن للموبقات.

واختتم الشيخ درسه بدعاء رغّب خلاله بالتوبة، وحـذّر من طول أمد الغفلة، وبين أبواب النجاة من ظلمات الخطايا وفدا فد الخسران، وأخـذ الناس بالانصـراف من المسجد إلى أعـمـالهم أو بيوتهم. ووقف أحمد يسلم على الإمام ويشكره ويسأله أن يدعو له بالتوفيق، ويقيه شر الأذى. وتمرُّ سويعتان بعد نهاية الدرس ليرتفع صوت أبي خباب يؤذّن لصلاة المغرب، ويتراءى الشيخ في طريقـه إلى المسـجـد وعليـه السكينة والوقار، يلقي التحية على من يـمرُّ عليه، وجـمـيع الناس يحبّـونه ويقـدّرونه، فـهـو إمامُهم في صلاتهم، وخطيبُ جُمعتهم، وصاحبُ فتـواهم، تميّز بصدقـه وزهده، وهكذا يصفونه في مجالسهم، ولاينسون له دعاءه الميمون لهم بالعفو والتوفيق والرزق الحلال. ويلقي الشيخ نظرةً مفعمةً بالشجو والأمل على صاحب هذا الدكان الذي لايراه مع المصلين. فإذا مـاسـمع الأذان انسلّ إلى منزله القريب، وتهادتْ خُطاه الوئيدة بتثاقل فقد قارب الستين من عمره، ويردد الشيخ عـبـارات في نفسـه، ولكنهـا تأبى إلا أن يسـمـعـهـا أبو مـحـمـود صـديقُ الشيخ الحميم... اللهم اشرح صدره، واهد قلبه، ولا تجعل الدنيا أكبر همّه، اللهم اغفر له، وصـرِّف قلبـه على طاعـتـك يا أرحم

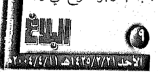
كان أحمد الشاب الجامعي يحب إمام مسجدهم، ولكن كان له والد صاحب دكان لايصلي، وهذا كان يؤذي مشاعر أحمد أمام إمام مسجدهم

الراحمين. وأمّن أبو محمود قائلاً للإمام جزاك الله خيراً، ودخلا المسجد وصلى الناس صلاتهم، وانصرفوا مأجورين بفـضل من الله، وجلس الإمـام مع أبي محمود يتذاكران بعض الأمور، وأحوال الناس في القرية، وما نسيا صاحب الدكان الذي ماحضر جُمعةً ولا جماعةً. فيالها من فاجعة، وياله من مصير بئيس إن لم تتداركه رحمة الله تبارك وتعالى.

وقال أبو محمود: ويله لو أسبغ الوضوء، وصلّى مرةً واحدةً بخشوع لعلمَ قدسيةَ الصلاة ومكانتها، ولفتح الله عليه، وابتدأ طريق الهداية، ولما حال بينه وبين أدائها بيعٌ ولاشراءٌ ولا أيُّ عائق من مشاغل الدنيا. ولكن... أتمّ الشيخ كلام أبي محمود قائلاً: ولكن الرجل معروف بحسن خلقه، وانصرافه عن الناس، الذين يشهدون له بحسن السيرة، واحترام شيبته. قال أبو محمود: كم تدهشني مخالفتُه لأهل السوق حين يلبون النداء، وهو ينسلُ في طريق آخر غير طريق إخوانه ومسجدهم.

كان الشيخ أبو ربعي صامتاً، وكأنه يستمع إلى صوت قادم من بعيد، وعلتْ وجهه ومضةٌ تسبي التائه وتجرّه إلى مغنى يفوحُ بالوفاء والإخاء والمودة... وقال: سأحدثك عن أمر عجيب في شأن هذا الرجل، مررتُ عليه ضحى أحد الأيام السالفة، وجلستُ معه ساعة أذكّره بالصلاة وأنها عمودُ الدين، وبمكانتها عند الله، فقال الرجل إنه لايحفظ شيئاً من القرآن، ولا مما يقوله الناسُ في صلاتهم، فأردت مداعبته، فقلت له لا بأس. أعطني من هذه الحاجة كيلوغراماً، ونصفاً ومن تلك الحاجة نصف كيلو، ومن هذه ربع كيلو... وتظاهرت بشراء بعض الحاجات المنزلية، فهبّ يزينُ ويجهزُ الأكياس بانسيابية وثقة. ووضع أمامي كل ما طلبته. فقلتُ كم الحساب؟ فأخذ يحسب بدقة وبسرعة ويجمع ويطرح حتى أخرج المبلغ المطلوب من غير زيادة ولا نقصان. فتبسمتُ وأعطيته المبلغ، وقلت له: كيف تعجزُ يا أخي عن حفظ سورة الفاتحة، وها أنت باشرتَ العمليات الحسابية الأربع بكل سهولة!! فغام وجهُ الرجل، وتحير لسانهُ في الجواب، فحوقل أبو محمود، ودعا له بخير.

في اليوم التالي خرج الشيخ إلى السوق لشراء حاجات بيته اليومية، فشدّتْ عينه رؤية أحمد جالساً مع صاحب الدكان الذي أشغله ذكرُه أمس مع أبي محمود. تُرى أجاءَ أحمد يشتري بعض لوازم السفر؟! فقد ذكر أنه سيسافر خلال هذين اليومين، أم أنها مجرد معرفة مع هذا الرجل بسبب جيرة في السكن أو صلة رحم بعيدة، ولم يطل حديث النفس هذا... فانقاد بهدوء شطر الدكان، وألقى السلام، فرحّبا به وأجلساه، وسأل الشيخ صاحب الدكان عن أحواله وانصرف وجهُه تجاه الطالب الجامعي أحمد، في حديث شيّق عن الآمال والدراسة والغربة، وراح الشيخ في دعاء حار لأحمد، راجياً له من الله التوفيق والسعادة في الدنيا والآخرة، كانت أماراتُ العجب تبدو بوضوح في وجه



صاحب الدكان. وما كان منه إلا أن انطلق بجزيل الشكر للشيخ على اهتمامه بأحمد وبغيره من الشباب، وتراءى للشيخ أن علاقة حميمة تربط هذا الرجل بأحمد، فأدار بصره نحوه، فقال أحمد: إنّه والدي، وإنه يحبك كثيراً، ويثني عليك وعلى اهتمامك بسائر أبناء القرية.

تهلل وجهُ الشيخ بشرًا، رغم علمه برجل بينه وبين الكفر تركَ الصلاة، وأنه لها تارك. ولكن ربما حانت اللحظة التي يحيي بها اللهُ قلوبَ الغافلين، وأصغى الرجل- أبو أحمد- إلى صوت الفطرة يمدُّ لها جناح التوبة النصوح، وشعر أحمد بذكائه وشفافية فؤاده، أن نظرات الشيخ تحمل الكثير والكثير من المعاني، ويبتسم الفتى المؤمن، وقال للشيخ: غداً السفر- إن شاء الله- فادعُ الله لي، فالدعاءُ والصلاةُ هما سلاحي في غربتي، قال الشيخ: حفظك الله- يابني- وأقرَّ عيون والدك بك، حيثما كنت، ودعني الآن أدعُ أخي أبا أحمد ليعاهدني على أداء الصلاة، وجم أحمد لسرٍّ يدفنه في أعماق صدره، وكاد يطير من الفرح... أبي سيصلي لقد دعوتُه... لكن... لعلها ساعة مباركة.. والتفت الشيخ إلى أبي أحمد وهو يمدُّ يد العهد الوثيق لأداء الصلاة، وعيناه تفيضان بالدمَوع، قابلتها دموع الفرح من عيني الشيخ، ومن عيني ابنه أحمد. وقال الرجل: أيقبلني ربي في التائبين؟! وعمري جاوز الستين؟!

فتلا أبو ربعي: «**فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإنّ الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم**». ولقد بشّر رسول الله ﷺ التائب بفرح الله بتوبة عبده، فحملق أبوأحمد، يستمع إلى الشيخ وهو يذكر

صاحب الدكان الذي لايصلي يهديه الله على أيدي أبي محمود ويتوضأ ويصلي الظهر، وبعد هذه الهداية وهذه الصلاة يتوفى أبو أحمد

رواية مسلم في ذلك: «لَلّهُ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه وعليها طعامُه وشرابُه، فأيس منها. فأتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها، ثم قال من شدة الفرح: «اللهم أنت عبدي وأنا ربّك أخطأ من شدة الفرح». اقشعرّ جسدُ أبي أحمد، وُلد من جديد، خرج الآن من عالم المجاهيل الموحشة، وإذا به يستنبتُ العمرَ غضّاً وهو يقبل برؤاه على عالم الرضى والانعتاق، أشْهَدَ اللّهَ على توبته وأشهدَ عليها إمامَ مسجده، وابنه البار. ولم يبق غيرُ ساعة على وقت صلاة الظهر.. فهيا نتهيأ لأدائها. نسي الشيخ حاجاتِ البيت، لاضير إذن يشتري مايلزمه بعد الصلاة.

خفَّ أبو أحمد إلى بيته واغتسل وتوضأ وتطيّب، زوجته وبناته في دهشة ومسرة... مبروك يا أبا حمد... وردد أحمد: هنيئاً لك يا أبي، وانطلقا إلى المسجد، وأدركا صلاة الجماعة مع الناس.

وعادا بعد استدراك التائب ماتولى من حلاوة الإيمان، تناولت الأسرة طَعام الغداء على مائدة الفرحة الروحية، وحمدوا الله على نعمه، واستسلم كلٌّ منهم لنومة القيلولة وأنّى يأتي النوم لعيني أبي أحمد، اتكأ على وسادته المعهودة، وأخذ يسبح الله، ويصلي ويسلم على نبيه الحبيب... واشرأبت عيناه تنظران إلى بعيد... بعيد ونادى يا أم أحمد: أترين أولئك الرجال وسط البساتين المورقة على رؤوسهم عمائم بيضاء، هاهم يقتربون... انظري يا أم أحمد يسلمون... وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته... نعم... نعم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله.

ومال الرأس على المخدة، وفاض نورٌ لم تنكره أم أحمد في وجهِ زوجها، وكأنها لم تره من قبل.

... مات أبو أحمد، بكى الأهل، واجتمع الجيران، وتوافد الأرحام، وقام أحدُهم بتغسيله وتكفينه، وحمل إلى المسجد الذي صلى فيه الظهر ولم يُكتب له أن يصلي فيه العصر، فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولايستقدمون، رحمك الله يا أبا أحمد، وقبلك في التائبين، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وأقبل الناس على أحمد يعزُّونه، وعيونهم دامعة، وألسنتهم تلهج إلى الله بالدعاء أن يتغمده بواسع رحمته، وكان الشيخ من بين المعزِّين وانتظر حتى انصرف الناس ولم يبق إلا آل الفقيد، ونفرٌ من وجهاء القرية. فتكلم الشيخ مخاطباً أحمد. تَقَبَّلْتَ التعازي، وعظّم اللّهُ أجركم ورحمَ ميتكم، وإني رأيتُ أباك- يرحمه الله- رؤيا صادقة - إن شاء الله- في نومي بعد صلاة الظهر في هذا اليوم، وأفقتُ وكأني شعرتُ بموته قبل مجيء الخبر إليّ... وجلسَ الشيخ يقصُّ عليهم رؤياه وهم في دهشةٍ، يثنون على ربهم الكريم.

«د. عبدالتواب مصطفى» يسلط الضوء على المخالفات الشرعية لحالات التعدي على القدر في وسائل الإعلام

الْقَــــدَر المفترى عليه في الإعلام العربي

* عرض وتحليل: يوسف شهير

يعد الإيمان بالقضاء والقدر من الأمور المعلومة من الدين بالضرورة، بل يعد أصلاً من أصول الدين وركائزه، وأساساً في بنية العقيدة الإسلامية

• • • • • •

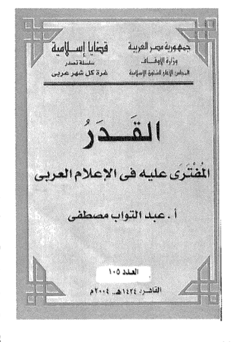
الإعلام العربي يعج بالعديد من التطاولات الفجة على القضاء والقدر، لدرجة سب القدر أو إلقاء اللوم عليه، وإلصاق التهم به

• • • • • •

الهجمة الشرسة على الإسلام من الخارج، تستغل بكل مكر ودهاء سلبيات الداخل وتجاوزاته وتزيد من اشتعالها

• • • • • •

خطورة الإساءة إلى القضاء والقدر، تكون في إذاعة هذه الإساءات، وجعلها جارية بسلاسة على ألسنة الناس


جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
قضايا إسلامية
سلسلة تصدر
غرة كل شهر عربي
القَدَرُ
المُفْتَرَى عليه فى الإعلام العربى
أ. عبد التواب مصطفى
العدد ١٠٥
القاهرة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م

الهجوم على القدر، هجوم على الإسلام وعقيدته المؤمنة بقضاء الله وقدره. ويعني هذا أنه قد وجب على كل مسلم، أن يولي عقيدته وإيمانه كل إجلال وتقدير، وأن يصونهما من كل ما يمسهما أو ينال منهما قبل أن يطالب هذا المسلم- المخالفين له- بمثل هذا الإجلال والتقدير والمحافظة تجاه عقيدته وإيمانه.

إن الهجمة الشرسة على الإسلام من الخارج، تستغل- بكل مكر ودهاء- سلبيات الداخل وتجاوزاته، بل وتؤججها، وتزيد من اشتعالها، وتدعمها بكل وسائل البلوغ والنضوج والتوهج والبريق.

ويعني هذا أيضاً أن على كل مسلم لديه أدنى قدر من الغيرة على دينه، ألا يسمح، وألا يقبل- من نفسه أو من الآخرين- أية إساءة أو تطاول، أو خطأ في حق دينه، أو أصل من أصول هذا الدين.

وإذا كان هذا مايجب علينا نحن المسلمين نحو ديننا. . فماذا دهى بعض أصحاب الأقلام وأهل الفكر والرأي والإبداع بيننا حتى يتمادوا في الإساءة إلى أصل من أصول عقيدتنا؟ ولماذا يتواصل تطاولهم على هذا الأصل من أصول الدين، وعلى الركن الركين من أركان الإسلام، ونقصد به الإيمان بالقضاء والقدر؟

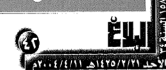
فالإعلام العربي يعج بالعديد من التطاولات الفجة على القضاء والقدر، لدرجة «سب القدر» ذاته، أو توجيه اللوم إليه، أو إلصاق التهم به، أو تحميله عواقب مايحدث لنا من مشاكل ومكاره هي من صنع أيدينا، ونتيجة لأفعالنا.

يعد المؤلف في كتابه هذا، حالات التطاول على القدر كالآتي:

قدر أحمق الخطى

تتردد هذه العبارة القبيحة ضمن كلمات أغنية لمطرب معروف، تردد الجماهير أغنياته.

وليس أقبح من أن يردد هؤلاء مثل هذه العبارة المنطوية على خطأ بيّن وجسيم في حق الله والقدر والدهر خاصة، وأنها قد وردت على



لسانه في سياق قصة ميلو درامية قست عليه فيها مجريات حياته العاطفية والاجتماعية، فما كان منه إلا أن تطاول على القدر، وسببه بهذه العبارة، وما أيسره على كل محب لهذا المطرب أن يحاكيه في هذا المسلك؛ فيسب القدر والدهر كلما مرت به ضائقة.

لذا فنحن نرجو أن يسارع المسؤولون عن أجهزة الإعلام والإذاعة والتلفزيون والسينما بتدارك هذا الجهل من المخالفات الشخصية وهذا السب الصريح في حق الله عز وجل.

القدر الأعمى

في إحدى حلقات مسلسل تليفزيوني: سئمت فيه سيدة شابة ذات مستوى حياتي متميز من ملاحقات سيدة أخرى، ذات مستوى وضيع. قالت: «وحنفضل مستسلمين لواحدة زي دي تلاحقنا زي القدر الأعمى». لقد كانتا في سجال كيدي تآمري تولد عنه حقد كبير لدى السيدة الثانية، وقد قابلته الأولى بنفور واشمئزاز، فما هو دخل القدر فيما جرى بينهما، حتى تتطاول إحداهما عليه وتتهمه بالعمى؟!

القدر المشؤوم

في الحديث عن أزمة انفصال جنوب اليمن، وأزمة اجتياح «غزو» الكويت جاء في افتتاحية إحدى الصحف العربية بتاريخ ٢٣/ ٥/ ١٩٩٤: «إذن فالعالم العربي قد يجد نفسه مرة أخرى أمام أزمة كبرى طاحنة وقدر آخر مشؤوم». ونحن نتساءل: ماذنب القدر في فتنة سياسية أحدثتها فلول ماركسية فاجرة في اليمن حتى نحمله مسؤولية تحررها هناك؟ ماذنب القدر في التصرف الغريب الذي يتسم بالغباء والجحود، الذي أقدم عليه الرئيس المخلوع صدام حسين بعدوانه على الكويت، وإنزاله بالأمة العربية أزمة طاحنة مزقت بنيتها، وسحقت عروبتها، وضيعت حقوقها، ومحقت عزتها، وبعثرت كرامتها، وجعلتها آخر الأمم؟

القدر الغادر

في حديث إذاعي لإحدى مقدمات أحد البرامج الإذاعية بتاريخ ٢٤/ ٩/ ١٩٩٣م ردت على رسالة وردت من امرأة تشكو خيانة زوجها الذي له منها ثلاثة أطفال، وبرغم أمانتها وتدينها، لم يكن هو أميناً معها، بل خانها، ثم هي- برغم ذلك- لا تريد الانفصال عنه حرصاً على مصلحة الأولاد. وجاء الرد من جانب تلك المذيعة على صاحبة الرسالة، أن عليها ضرورة الصبر والرضوخ للقدر الغادر!!

ونحن نتساءل: هل الذي خان وغدر ولم يحفظ العشرة هنا هو القدر؟ أم الزوج هو الخائن الغَادر.. وأيهما يستحق المساءلة عن الخيانة والغدر والصبر عليه؟

القدر خصم عنيد

يحكي أحد الأفلام السينمائية قصة محام شاب انتهازي أحب امرأة قاتلة- كانت قد أوكلت إليه للدفاع عنه- وأراد أن يستغل نفوذ خاله في تحقيق مآربه الانتهازية بالزواج من هذه الموكلة القاتلة، لكن واجهته صعوبات متعددة في مشوار زواجه هذا، فجاء على لسانه وصف حاله: «القدر ده خصم عنيد».

وكثير من هذا مما يصعب حصره في كافة وسائل الإعلام العربي.

ولأمانة البحث في تناول هذا الموضوع، نذكر هنا أن قلة من الأعمال الفنية والإسلامية والثقافية، حرصت على ألاّ تقع في مثل هذه المخالفات الشرعية، بل إن منها ماالتزم الحذر في الحديث عن القضاء والقدر، وتناوله بدرجة عالية من الوعي والإدراك.

ولاعجب- بالطبع- أن نرى ضمن المواد الإعلامية والثقافية التي تنشرها صحافتنا وأجهزتنا الإعلامية، مواد أجنبية ترجمها مترجمونا متأثرين بما تعودت عليه أقلام بعض مبدعينا ومفكرينا من إساءات للقدر ووصفه بما لايليق، فيضيفون بذلك سوءاً آخر إلى جانب ما تحمله مضامين بعض هذه المواد من قيم وتقاليد لا تناسب مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

وهذا أيضاً ليس حكماً عاماً، حيث يرد عليه الاستثناء، فنجد مواد أجنبية مترجمة التزمت الحذر في الحديث عن القدر، وتناولته بدرجة عالية من الفهم والإدراك.

وإذا كان المسح الذي قامت به هذه الدراسة للعديد من المواد الإعلامية والفنية والثقافية، قد أظهر أن القاعدة أو الغالب في هذه المواد هي الإساءة إلى القدر، فإننا نشير إلى أن خطورة هذا الأمر تتمثل- أكثر- في تكرار إذاعة هذه الإساءات، مما جعلها جارية بإلف وسلاسة على ألسنة الناس، برغم ما تنطوي عليه من مخالفات شرعية في حق العقيدة الإسلامية..

لكن السؤال الذي لم يطرحه المؤلف في كتابه هذا؛ هو: لماذا الإساءة إلى الله والإسلام في إعلامنا العربي بهذا الإصرار والتعمد؟

ومايزيد من صعوبة البحث عن إجابة للسؤال السابق، هذا السؤال الضروري، والمكمل له، وهو: من يقف وراء تلك الحملة الضالة المضلة، مسخراً طاقات الوطن لصالحه، من فكر وفن وقنوات إعلامية؟

فإذا غيب دور لجنة النصوص في الإذاعة، وهيئة الرقابة في التلفزيون، والإشراف التحريري في الصحف والإصدارات المقروءة، وما إلى ذلك، من أدوات «تنقـــوية» لكل المواد من كل غث رخيص، فأين دور الدين ورجاله؟ ودور الأزهر ومؤسساته ولجانه، ودور المؤسسات الدينية في البلدان العربية والإسلامية؟ ودور الوعي الإسلامي لدى المواطن؟

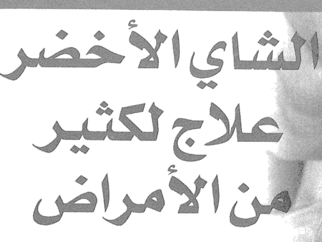
لماذا نقبل بمثل هذه الإهانات لعقيدتنا بهذا الخنوع والسكوت والرضى؟

حقيقة؛ غاب دور التوعية الإسلامية، وغاب أو غيب الفكر الإسلامي في كثير من مؤسسات التعليم من المحيط إلى الخليج، ولاتزال المؤامرة تحاك لتبديل مادة التربية الإسلامية بمراحل التعليم المختلفة بمادة تسمى «القيم والأخلاق»، وأعيد صياغة أجزاء كثيرة من التراث لتقديمها باهتة فاترة مفرغة من محتواها وقيمتها كقدوة ومحتذى، فكل موقف نبيل للسلف الصالح يحكى الآن للأبناء على أنه صدر عن ملك أو أمير في سالف الزمان!!

أي سطو وتدمير لتراثنا الخالد؟ وأي انحدار بدعوى التغيير يجري على قدم وساق تحت سمع وبصر من هم أولاء بحماية مايدمر؟

إن انهيار الذوق والتذوق الإسلامي هما الهدف وراء هذه الحملات الشعواء على الإسلام وقيمه، فماذا نحن صانعون؟!.





الشاي الأخضر علاج لكثير من الأمراض

قام فريق أمريكي من جامعة «مينيسوتا» الأمريكية بتطوير دواء مستخلص من الشاي على شكل مرهم قابل للدهن، يعتقد أنه ذو نتائج فعالة في مقاومة سرطان الجلد.

يحتوي الشاي على مادة البوليفينول، وهي مادة يعتقد العلماء بأنها ذات أثر فعال في مقاومة ومنع نمو سرطان الجلد.

البوليفينول مادة تبدأ بالعمل بعد تعرض الجلد لأشعة الشمس، وهي موجودة في جميع أنواع الشاي سواء الأخضر أو الأسود.

أما عن طريقة عمل هذه المادة، فهي تقوم بتقليص كميات أنزيم JNK-2، والذي يزيد إفراز الجسم منه، عندما يتعرض الجلد لضوء الشمس. ولأن كميات هذا الإنزيم تنخفض نسبته بعد دهن الجلد بهذه المادة، يعتقد العلماء بأن لمادة البوليفينول اثر فعال في حصر نمو الخلايا السرطانية في الجلد.

يصاب حوالي مليون أمريكي سنوياً بمرض سرطان الجلد كل عام. تم في السابق نشر أبحاث عن مدى فعالية شرب الشاي الأخضر في مقاومة السرطان، إلا أن الجديد في هذه الدراسة هو استخلاص مادة البوليفينول ودهنها على الجلد مباشرة بحيث تصبح أكثر فعالية، حيث إن الكمية الصغيرة التي يتم دهنها على الجلد تعادل شرب عشرة كؤوس من الشاي الأخضر لإحداث نفس المفعول.

يضيف العلماء: إن هذا المرهم القابل للدهن

يمكن استخدامه بمفرده على البشرة، أو يمكن أن يستخدم مع واقي الشمس، وذلك للحصول على وقاية تامة من أضرار التعرض لأشعة الشمس.

هذا ومن جانب آخر، وفي الحقيقة فإن للشاي الأخضر فوائد صحية أخرى يستعرضها الخبراء، ويبحثون في الأسباب التي جعلت من الشاي الأخضر أفضل شراب على الإطلاق من الناحية الصحية.

الشاي الأخضر يساعد على حرق الدهون

يساعد الشاي الأخضر على تسريع عملية الايض، لأن تأثيره المضاد للأكسدة يساعد الكبد على أداء وظيفته بشكل أكثر فعالية.

فقد اكتشفت دراسة أمريكية جديدة أجريت على رجال بدناء، أن شرب الشاي الأخضر ثلاث مرات يومياً يحرق ٢٠٠ سعر حراري إضافي يومياً. كذلك وجد الأشخاص الذين يتناولون الشاي الأخضر، أن الطاقة لديهم تعززت بشكل كبير.

وعلاوة على ذلك، يخفض الشاي الأخضر مستوى السكر في الدم، والذي يعتبر مسؤولا عن خزن الجلوكوز على شكل شحوم، ولذا فإن تخفيض مستوى السكر يخفض أيضاً مستوى الشحوم المخزونة في الجسم.

الشاي الأخضر يحمي القلب من الأمراض

أظهرت الدراسات أن الشاي الأخضر يخفض مستوى الكولسترول في الدم، لأن تأثيراته المضادة للأكسدة تمنع تأكسد الكولسترول الضار LDL في الشرايين.

ويعتبر تشكل جلطات الدم غير الطبيعي السبب الرئيسي في النوبات القلبية والجلطات الدماغية، وقد أظهر الشاي

الشاي الأخضر يساعد الكبد على أداء وظيفته بشكل أكثر فعالية، ويعزز من طاقة الجسم عند البدناء

يمنع الجلطات الدموية غير الطبيعية، ويساعد على إزالة الصفائح الدهنية من جدران الشرايين

مادة «البوليفينول» الموجودة بالشاي تقاوم سرطان الجلد

الأخضر، أنه يمنع تشكل الجلطات الدموية غير الطبيعية، وأن له نفس فعالية الأسبرين في هذا المجال.

من جانب آخر، يجب ملاحظة أن الأسبرين له تأثيرات مضادة للتجلط تختلف عن الشاي الأخضر، ولذا فإذا كنت تتناول جرعات صغيرة من الأسبرين للوقاية من النوبات القلبية أو الجلطة الدماغية، فإنه ينبغي عليك الاستمرار في ذلك حتى لو كنت تشرب الشاي الأخضر أيضاً.

كذلك أثبتت الدراسات، أن الشاي الأخضر يزيد مستويات الكولسترول النافع HDL، الذي يساعد على إزالة الصفائح الدهنية من جدران الشرايين.

الشاي الأخضر يساعد في تخفيض ضغط الدم

يعود سبب ارتفاع ضغط الدم إلى إنزيم تفرزه الكلية ويسمى «ACE»، وتعمل الأدوية المخفضة للضغط على منع إفراز الأنزيم، ولذا فإن ضغط الدم يمكن تخفيضه من خلال تعطيل عمل الإنزيم.

أما بالنسبة للشاي الأخضر فهو معطل طبيعي لـ «إنزيم»، وقد أظهرت دراسات عديدة أن ضغط الدم انخفض في الحيوان والإنسان بعد إعطائهما مستحضرات من الشاي الأخضر.

الشاي الأخضر يحمي من الإصابة بمرض السكري

حين يستهلك الجسم النشا، فإنه يحتاج إلى «إنزيم» يسمى amylase، لتحليله إلى سكريات بسيطة يمكن امتصاصها في مجرى الدم.

وتقوم polyphenols الموجودة في الشاي الأخضر بمنع «إنزيم» amylase، ولذا فإنها تساعد على خفض مستويات السكر في الدم.

إن المستويات العالية للسكر والأنسولين في الدم، يعرض الناس للإصابة بمرض السكري. فقد أظهرت إحدى الدراسات أن كوباً واحداً من الشاي الأخضر يومياً خفض مستوى نشاط «إنزيم» amylase بنسبة ٨٦ بالمائة.

الشاي الأخضر يساعد على الوقاية من التسمم الغذائي

نظرا لأن الشاي الأخضر يقتل البكتيريا، فإن شربه مع الوجبات، يمكن أن يخفض خطر الإصابة بالتسمم الغذائي البكتيري. كذلك يمنع الشاي الأخضر نمو البكتيريا في الأمعاء، ويساعد على نمو البكتيريا النافعة في الأمعاء.

الشاي الأخضر يمنع رائحة الفم

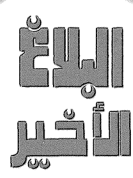
إن تناول الشاي الأخضر الذي يعتبر عاملاً طبيعياً مضاداً للبكتيريا مع الوجبات، يمكن أن يساعد على قتل البكتيريا الموجودة في الفم، والتي تسبب نخر الأسنان ورائحة الفم الكريهة.



حكم العسكر فاشل!!

يوما بعد يوم يثبت لنا فشل العسكر وحكمه في البلاد العربية والإسلامية، ومنذ تلك الانقلابات العسكرية لم يجنِ العالم العربي والإسلامي إلاّ الهزائم والنكبات فما خرج من نكبة إلاّ وأتت عليه نكسة وهكذا. فمن ينظر إلى حال حكم العسكر في تركيا يجدها بلدا تحول إلى محاربة كل ماهو إسلامي، ومن ينظر إلى حكم العسكر في باكستان يرى أن برويز مشرف همه الأكبر القضاء على الجهاد والتعليم الإسلامي ومحاكمة علماء المسلمين الذين رفعوا رأسه بعلمهم ووازنوا القوة الدفاعية بإنتاجهم الأسلحة النووية تماشياً مع القوه الهندية.

الجزائر محنتها أشد وأنكى، فالقتل مستمر على مدار الساعة، والتهم تلصق بالإسلاميين حتى ولو كان المقتول من الإسلاميين،



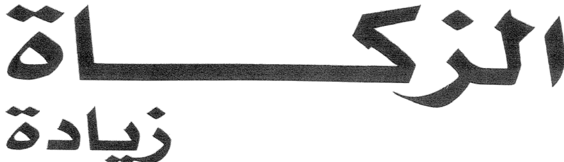
فالمخابرات الفرنسية والجزائرية أصبحا همهما تجهيز التهم للجماعات الإسلامية في الجزائر.

آخر تلك النكبات هي هرولة القذافي إلى الغرب وباعترافه أخيراً- وبعد سنوات من التظاهر والتمثيل أمام الشعوب بأنه العدو الأول لأمريكا- أن أمريكا دولة متقدمة، ومن يدفع الثمن في تلك المهاترات إلاّ الشعوب، القذافي بعد أن أعلن تخليه عن أسلحة الدمار الشامل وارتمائه في حضن الغرب أبى أن يكون هذا الارتماء لوحده، بل لابد وأن يجرّ معه دولا أخرى كمصر، وآخر هذا الجنون هو تسريب معلومات تفيد بأن مصر هي من ساعدت القذافي في بناء سلاحه النووي.

فماذا يريد القذافي من تسريب هذه المعلومات؟، هل يريد تهييج العالم الغربي ضد مصر وعلماء مصر النوويين؟ أم أنه يريد تهييج الحكومة المصرية ضد العلماء المصريين كما فعل برويز مشرف؟

يبدو أن القذافي يلعب دوراً في حلقات المؤامرة القادمة.

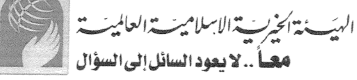




الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
تكفيك عناء البحث عن مستحقيها
لتنعم أنت بالأجر ويسعد الفقير بخيرها

تصرف الزكاة داخل وخارج الكويت
تتوفر خدمة احتساب زكاة الذهب في جميع فروعنا












ممكن أطوّف أشياء كثيرة...
إلاّ.. صلاتي